وزارة التعليم العلي البحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: التربية

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف دائرة الرقيبة ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

نين وسيلة

إشراف الأستاذة:

شين سعيدة

السنة الجامعية: 2012-2013

ملخص الدراسة:

إن الهدف من الدراسة هو الكشف عن طريقة المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، لذلك تم صياغة الفرضية العامة للدراسة بالشكل التالي:

"يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية مجموعة من الأبعاد المواطنة لدى التلميذ".

ليندرج تحت هذه الفرضية ثلاث فرضيات هي كالتالي:

الفرضية الجزئية الأولى: "يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المعرفي الثقافي لدى التلميذ".

الفرضية الجزئية الثانية: " يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المهاري لدى التلميذ".

الفرضية الجزئية الثالثة: " يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد الإنتمائي لدى التلميذ".

وقم الاعتماد على المنهج الوصفي في معالجة مشكلة الدراسة، كما تم اعتماد الاستبيان مع كلا العينتين كأداة لجمع البيانات من الميدان حيث ضم الاستبيان المخصص للأساتذة 37 بندا، في حين ضم الاستبيان المطبق على التلاميذ 28 بندا، مطبقين على عينتين قدرتا على التوالي ب: 60 أستاذ وأستاذة و 70 تلميذ.

وبعد إتمام معالجة البيانات الاحصائية المتحصل عليها تم الوصول إلى النتائج التالية:

- يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المعرفي الثقافي لدى التلميذ.

- يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المهاري لدى التلميذ.

- يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد الإنتمائي لدى التلميذ.

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأخت والأستاذة والمشرفة على هذا العمل المتواضع الأستاذة

سعيدة شين، والتي كانت خير مشرف لهذا العمل، بحيث تتوقف كل عبارات الشكر والامتنان

على النصائح والإرشادات التي قدمتها لنا.

ولا يسعني أن أنسى أستاذتي الفاضلة والتي كانت رفقتي طيلة هذا المشوار والأخت الحنون التي قدمت لنا يد

العون في كل كبيرة وصغيرة لانجاز هذا العمل الدكتورة أسماء بن تركي.

وإلى الدكتورة الفاضلة لامية بوبيدي على التوجيهات القيمة التي أفادتنا بها

كما لا يفوتنا أن نشكر الدكتور عبد الباسط هويدي على المساعدات التي قدمها لنا

كما لا يسعني أن أنسى كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد.

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يوضح توزيع المبحوثين من حيث الجنس**	54
02	**يوضح توزيع المبحوثين من حيث السن**	54
03	**يوضح توزيع المبحوثين من حيث التخصص**	55
04	**يوضح توزيع المبحوثين من حيث الخبرة**	55
05	**يوضح المبحوثين الذين يعرفون واجباتهم**	56
06	**يوضح المبحوثين الأساتذة الذين يعرفون حقوقهم**	57
07	**يوضح المبحوثين الذين يعرفون التلاميذ بحقوقهم**	58
08	**يوضح المبحوثين الذين يقومون بإعلام التلاميذ بواجباتهم**	58
09	**يوضح المبحوثين الذين يقومون بتعريف التلميذ بمؤسسات وطنه وأنظمته الحضارية**	58
10	**يوضح المبحوثين الذين يهتمون بإكساب التلميذ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن**	59
11	**يوضح المبحوثين الذين يحترمون قانون مؤسسات الدولة الجزائرية**	61
12	**يوضح المبحوثين الذين يعودونالتلاميذعلى احترامالأنظمةوالتقيدبها**	61
13	**يوضح المبحوثين الذين يرون بأن النظام الداخلي للمؤسسة التربوية عادل ويلتزمون به**	62
14	**يوضح المبحوثين الذين يرون أن تحية العلم ضرورية كل صباح**	63
15	**يبين المبحوثين الذين يشجعون تلاميذهم على حضور تحية العلم كل صباح**	63
16	**يوضح المبحوثين الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية**	64

17	يوضح المبحوثين الذين يشجعون تلاميذهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية	65
18	يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي	66
19	يوضح نسبة المبحوثين الذين يتحاورون مع التلاميذ أثناء سير الحصص التعليمية	66
20	يوضح المبحوثين الذين يعودونالتلاميذ على التفكير الناقد واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات	67
21	يوضح المبحوثين الذين يعودونالتلاميذعلىالمحافظةعلىالممتلكاتالخاصةوالعامة	67
22	يوضح المبحوثين الذين يقومون بتدريب التلاميذ على كيفية استثمار ثروات الوطن وخيراته والحفاظ على منجزاته الحضارية	68
23	يوضح المبحوثين الذين يوجهون التلاميذإلىنبذالعنفومحاربةالإرهابوالفكرالمنحرف	69
24	يوضح المبحوثين الذين يعتمدون في تعاملهم مع التلاميذ على طريقة المساواة	69
25	يوضح المبحوثين الذين يشعرون بأنهم من أعضاء المدرسة	70
26	يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن	70
27	يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية العادات الاجتماعية لدى التلميذ	71
28	يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والعربية الإسلامية	72
29	يوضح المبحوثين الذين يقومون بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته	72
30	يوضحتوزيع المبحوثين من حيث السن	73

31	**يوضح توزيع المبحوثين من حيث الجنس**	73
32	**يوضح عدد المبحوثين الذين هم على علم بحقوقهم**	74
33	**يوضح المبحوثين الذين يجدون صعوبة في المطالبة بحقوقهم**	74
34	**يوضح المبحوثين الذين يعرفون واجباتهم ويقومون بها**	75
35	**يوضح المبحوثين الذين يقومون بواجباتهم:**	76
36	**يوضحالمبحوثين الذين يعرفون مقومات الدولة الجزائرية ويحترمونها**	77
37	**المبحوثين الذين يعرفون رموز الدولةويحترمونها**	78
38	**يوضحالمبحوثين الذين يحترمون المدرسة التي يدرسون بها**	79
39	**يوضح المبحوثين الذين يحترمون النظام الداخلي للمؤسسة**	79
40	**يوضح نسبة المبحوثين الذين يحترمون العلم الوطني**	80
41	**يوضح المبحوثين الذين يتعاملون مع زملائهم معتمدين مبدأ المساواة**	80
42	**يوضح المبحوثين الذين يقومون بممارسة الأنشطة في الأعياد الوطنية**	82
43	**يوضح المبحوثين المنخرطون في (الكشافة، النوادي الثقافية، الجمعيات)**	82
44	**يوضح المبحوثين الذين يحترمون قانون الدولة الجزائرية**	83

45	**يوضح المبحوثين الذين يؤيدون المشاركة السياسية**	83
46	**يوضح المبحوثين الذين يدافعون عن وطنهم إذا شعروا بخطر يهدده:**	84
47	**يوضح المبحوثين الذين يحبون خدمة وطنهم بكل ما أوتوا من قوة**	85
48	**يوضح المبحوثين الذين يبدون رأيهم عند سن قوانين جديدة**	85
49	**يوضح المبحوثين الذين يتقبلون الرأي المخالف لآرائهم**	86
50	**يوضح المبحوثين الذين يشاركون في المظاهرات السلمية التي تمنع المساس بكيان الدولة**	86
51	**يوضح المبحوثين الذين يسعون للمحافظة على بناء المجتمع**	87
52	**يوضح المبحوثين الذين يحبون بلدهم**	87
53	**يوضح المبحوثين الذين يؤيدون الهجرة إلى خارج البلاد**	88
54	**يوضح المبحوثين الذين يحترمون عادات وتقاليد المجتمع.**	88
55	**يوضح المبحوثين الذين يحترمون زملائهم وجيرانهم**	89
56	**يوضح المبحوثين الذين يمارسون كل أنشطتهم وهواياتهم بحرية ويحترمون حرية غيرهم**	90

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة.	
شكر وتقدير	
فهرس الجداول.	
فهرس المحتويات.	
فهرس الأشكال.	
مقدمة.	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.	03
1-تحديد إشكالية الدراسة.	04
فرضيات الدراسة.	05
2-أهداف الدراسة.	06
3-أهمية الدراسة.	06
4-مصطلحات الدراسة.	06
5-الدراسات السابقة.	09
قائمة المراجع.	15
الفصل الثاني: المعلم.	16
1-تعريف المعلم.	17
2-خصائص المعلم.	19
3-أهمية دور المعلم في العملية التربوية.	23
5-مسئوليات المعلم وواجباته.	26
6-إعداد المعلم وكفاياته.	27
قائمة المراجع.	31
الفصل الثالث: قيم المواطنة.	33
1-تعريفات ومفاهيم.	34
2-قيم المواطنة.	37
3-عناصر المواطنة.	38
4- أهمية تربية المواطنة وأهدافها.	40
5-أبعاد المواطنة.	41
6-مستويات المواطنة.	41
7-مبادئ المواطنة.	42
قائمة المراجع	46
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.	47
1-مجالات الدراسة.	48
2-منهج الدراسة.	48
3-أدوات الدراسة	50
4-الأساليب الإحصائية.	50
قائمة المراجع	52
الفصل السادس:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.	53
1-عرض وتحليل البيانات.	54
2-نتائج الدراسة الميدانية.	92
3- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.	99
4-خاتمة.	103

قائمة المراجع.	104
قائمة الملاحق	110

مقدمة:

تعد العملية التعليمية من أبرز المواضيع الاجتماعية التي تثير اهتمام الدارسين والباحثين في مجال التربية والتعليم، حيث تتكون هذه العملية من مجموعة من العناصر التي تسعى إلى تحقيق أهدافها المنشودة والتي تتمثل في المتعلم والمنهاج والمعلم، هذا الأخير الذي تركز عليه هده الدراسة من خلال شخصيته وصفاته وجميع جوانبه المعرفية والتربوية.

ويمثل المعلم إحدى الأشخاص الذين يتمتعون بجملة من الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تؤهلهم للقيام بعملية نقل مختلف المهارات والمعارف والمعلومات للغير ،إلا أن المعلم يتميز بنوع من الخصوصية عن غيره من عامة الناس، إذ أنه يقوم بتعليم الجيل الصاعد بداية بالركيزة الأساسية ألا وهي القراءة والكتابة إلى أن يصل إلى تكوين شخصيتهم. مع العلم أنه يعتبر محور التقليد والمحاكاة لدى التلاميذ، كما يعمل على تكوين اتجاهاتهم، والتأثير في نمط تفكيرهم، وذلك داخل بيئة تعليمية مناسبة، وتربيتهم وفق دينه ومعاييره، إضافة إلى نمط الثقافة السائدة في مجتمعه ونوع القيم التي يعتنقها.

حيث تمثل القيم الاجتماعية جميع المبادئ والأحكام التي يسير وفقها الفرد، فتمثل له العنصر الضابط لجميع سلوكياته وتصرفاته مع مختلف أفراد المجتمع، في حين تختلف هذه القيم وتتنوع بحسب السياق والمجال الذي تكون فيه، حيث هناك الأخلاقية، وهناك السياسية، وهناك الوطنية...الخ، إذ تعتبر هذه الأخيرة جميع المقومات والركائز التي تعتمدها الدولة وتعدها الركن الأساسي والدال على هويتها ووطنيتها الخاصة بها، والتي تشكل للدولة معلميتها واستقلاليتها، التي من الواجب أن يتشبع بها كل فرد داخل المجتمع مهما كانت مكانته.

لقد حاولنا في هذه الدراسة القيام بإبراز دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط من خلال مهمته التربوية داخل المؤسسة التربوية، في ظل جملة من الفصول.

تضمنت الدراسة قسمين متكاملين (نظري وميداني).

القسم النظري:والذي اشتمل على ثلاثة فصول نذكرها على النحو التالي:

الفصل الأول: وقد عنون بالإطار المفاهيمي للدراسة، تناولنا فيه تحديد إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، ثم المصطلحات والدراسات السابقة وأخيرا قائمة المراجع المعتمدة في الفصل.

الفصل الثاني: والمعنون بدور المعلم، تناولنا فيه تعريف المعلم، خصائصه، أهمية دور المعلم في العلمية التعليمية، دوره في العملية التعليمية، ثم إعداد المعلم وكفاياته، وأخيرا قائمة المراجع المعتمدة في الفصل.

الفصل الثالث: وقد خص هذا الفصل بقيم المواطنة، حيث تطرقنا في العنصر الأول إلى تعريفات ومفاهيم حول القيم والمواطنة، قيم المواطنة، مبادئ المواطنة، ثم أهمية تربية المواطنة وأهدافها، وأبعاد المواطنة، وفي نهاية الفصل قائمة المراجع المعتمدة.

القسم الميداني: واحتوى على فصلين هما: الإطار المنهجي للدراسة، وعرض وتحليل ومناقشة البيانات.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة وتم التطرق فيه إلى مجالات الدراسة البشري والزماني والمكاني، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية، مجتمع الدراسة، العينة المستخدمة، وأخيرا قائمة المراجع.

الفصل الخامس: عرض النتائج، تحليل ومناقشة البيانات، نتائج الدراسة.

وبعد الانتهاء من الدراسة بجانبيها النظري والميداني، تم وضع خلاصة الدراسة وهي الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الأطار المفاهيمي للدراسة.

1_تحديد اشكالية الدراسة.

2_فرضيات الدراسة.

3_أهداف الدراسة.

4_أهمية الدراسة.

5_مصطلحات الدراسة.

6_الدراسات السابقة.

قائمة المراجع.

1-الإشكالية:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع، وهي كبناء اجتماعي يقوم بالعديد من الوظائف من أهمها نقل ثقافة المجتمع وقيمه وتراثه من جيل إلى جيل عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، والعمل على تطوير المجتمع ودفعه نحو التقدم للأمام، وذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع التربوية الأخرى كالمسجد، الأسرة، الإعلام وغيرها.

وتتكون المدرسة من مجموعة من العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض والمتمثلة في الإدارة التربوية، المعلمون، العمال، والمتعلمون، وتتنوع أدوارهم كل حسب موقعه ووظيفته المتواجد لأجلها، إذ نجد الإدارة تسير وتدير شؤون المدرسة وتنظمها، فالمعلمون هم نقطة الارتكاز في العملية التعليمية التعلمية، أما المتعلمون فهم الأفراد الذين يقع عليهم الفعل التعليمي والتربوي، ومن خلالهم يتعرف المعلم على مدى تحقيقه للأهداف التربوية ونجاحها.

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية كما سبق الذكر، فهو الشخص الذي تتوجه له الأنظار والاستفهامات من خلال الدور المناط به، ونجاح النظام التربوي أو التعليمي يقف عليه، وذلك كونه العمود الفقري للنظام التربوي، الذي يؤثر بشكل أو بآخر في باقي أنظمة المجتمع الأخرى مثل النظام السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي، والنظام القيمي، وهو كفرد من أفراد المجتمع وعضو فاعل في المدرسة، فهو بالتأكيد يحمل تراثه وثقافته وقيمه، ويعمل على نقلها وغرسها في نفوس تلاميذه، حتى يقوي لديهم الشعور بالانتماء للمجتمع والوطن، ولكي يكون لدى المتعلم هوية المجتمع الذي يعيش فيه ويحافظ عليها وعلى قيمه.

والمواطنة واحدة من القيم الاجتماعية التي يتم تنميتها لدى الطفل في مؤسسات المجتمع المدرسة، الأسرة، المساجد، والإعلام....الخ، والتي اقترن مفهومها بحركة النضال الإنساني عبر التاريخ في مختلف الحضارات، فهي مجموع الحقوق التي يحظ بها الفرد داخل الدولة والواجبات التي يعيش فيها والواجبات التي عليه آداؤها تجاهها، تعد أيضا ذلك الشعور بالانتماء للوطن والحب نحوه، والشعور بالمواطنة يمثل المحرك الرئيسي لتكريسها وتفعيلها وتحويلها إلى منظومة قيمية وهي سلوكات ايجابية يقوم بها المواطن وذلك لشعوره بالانتماء وحبه لذلك الوطن والتضحية من أجله والتفاني لمصلحته، وبذلك يمارس الأفراد مختلف واجباتهم تجاهه ويحصلون على حقوقهم المتمثلة في الحرية والكرامة وترسيخ الديمقراطية وروح العدل والمساواة وغيرها.

وفي ظل هذه المعطيات حول مشكلة الدراسة والتي تتمثل في إيجاد تصور لكيفية تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم الابتدائي، وحول المسئول عن تنمية هذه القيم لدى التلميذ، والطريقة التي تنمى بها هذه القيم لدى التلميذ نطرح التساؤل التالي:

-كيف يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط؟

والذي يندرج تحته التساؤلات التالية:

1-هل يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المعرفي الثقافي لدى التلميذ؟

2-هل يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة لدى التلميذ من خلال تنمية البعد المهاري لدى التلميذ؟

3-هل يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد الانتمائي لدى التلميذ؟

2-فرضيات الدراسة:

وكانت الفرضية الرئيسية الدراسة كالتالي:

يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية مجموعة من أبعاد للمواطنة لدى التلميذ.

وتندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

1- يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المعرفي الثقافي لدى التلميذ.

2- يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة لدى التلميذ من خلال تنمية البعد المهاري لدى التلميذ.

3- يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد الانتمائي لدى التلميذ.

3-أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة الطريقة التي يقوم من خلالها المعلم بتنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط.

- معرفة مستوى قيم المواطنة لدى أستاذ التعليم المتوسط ومدى تعزيزها لدى التلميذ، وذلك لكون المعلم قدوة للتلميذ.

- التعرف على أهم الوسائل أو الطرق التي تعزز قيم المواطنة لدى تلميذ وأستاذ التعليم المتوسط.

4-أهمية الدراسة:

أما أهمية الدراسة نلخصها في محاولة التعرف على الدور الذي يلعبه أستاذ التعليم المتوسط خاصة وأن هذا الأخير يعد المسئول عن تربية الجيل الجديد وتنمية مختلف القيم والاتجاهات لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، وخاصة وأن شخصية الطفل تتكون خلال السنوات الأولى من عمره وأول المؤثرين فيها هو الأسرة والمدرسة والمعلم داخلها بالتحديد.

وتكمن أهمية الدراسة في أنها تحدد وتظهر شخصية المواطن الصالح الذي يشعر بقوة الانتماء إلى وطنه وحبه الكبير له، وبالتحديد المعلم وكيفية غرس قيم المواطنة لدى التلميذ.

5-مصطلحات الدراسة:

1-المعلم: هو الشخص الذي يخضع لتكوين مهني وتربوي في إطار مراكز تكوين المعلمين ويخضع تكوينه لمرحلتين أساسيتين:

أ-التكوين الأولي.

ب-التكوين المستمر(في الميدان).

هو ذلك المربي الذي يحاول بالقدوة والمثال إكساب التلاميذ العادات والاتجاه والشكل العام للسلوك المنشود(www.onefd.edu.dz).

كما يعرف المعلم بأنه: الشخص الذي يستطيع تنفيذ المنهاج التعليمي وتحقيق الأهداف المنوطة به وإصلاح عيوبها.

وهو الشخص الذي يستطيع أن يحدث الأثر الطيب مع تلاميذه، عن طريقة الاتصال بهم وتعليمهم كيفية التفكير والاستفادة مما تعلموه في سلوكهم، وهو العنصر القدر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى، وله الدور التوجيهي القيادي الإيجابي في العملية التربوية.

ويعرفه ابن سينا بأنه ذلك الشخص العاقل صاحب الدين والبصيرة، الحاذق بتخريج الصبيان وتعليمهم فنون القراءة والكتابة وتربيتهم حسب أصول الدين والشريعة، والمبتعد عن الخفة والسخف. (حسين عبد الحميد رشوان، 2006، ص182)

ويعرف المعلم أيضا بأنه: الشخص الذي يتمتع بمجموع الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تؤهله للقيام بعملية نقل مختلف المهارات والمعارف والمعلومات للتلاميذ، وتعليمهم القراءة والكتابة، وتكوين اتجاهاتهم، والتأثير في نمط تفكيرهم، وفي شخصياتهم، وذلك داخل بيئة تعليمية مناسبة، وتربيتهم وفق نمط الثقافة السائدة في المجتمع والديانة التي يدين بها.

2-القيم: هي مجموعة أحكام أو معايير تفضيلية تتضمن ما يجب على الناس أن يفعلوه.

(عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، 2011م، ص36)

وتعرف كذلك بأنها لفظ يطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته،لاعتبارات سيكولوجية، اقتصادية، أخلاقية، وجمالية.

كما تعرف بأنها التفضيلات الإنسانية والتصورات عن ما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية، لذلك تشمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة، إنها باختصار شديد الإطار المرجعي للسلوك الإنساني.

(عبد الهادي الجوهري وآخرون، 1996، ص129)

وهي كذلك الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه وغير المرغوب. (فوزية دياب، 1982، ص08)

3-المواطنة: يرتبط مفهوم المواطنة بمفاهيم أخرى مثل: الوطن، المواطن، المواطنة، ونعرفها كالآتي:

ويعرف **الوطن** بأنه: جاء في القاموس المحيط للفيروزبادي بأن الوطن هو منزل الإقامة، وأوطن أقام، واستوطنه أي اتخذه وطنا. (يوسف البقاعي، 1420ه، ص272)

والوطن في اللغة العربية هو مكان إقامة الإنسان، ومنزل سكناه ومقره الدائم، وإليه انتماؤه سواء ولد فيه أم لم يولد. (علي موسى ابن حسين ، 2005، ص25)

أما **المواطن** فهو الإنسان الذي اتخذ له بلدا وموطنا، سواء ولد فيه أم لم يولد، يقيم فيه إقامة دائمة لممارسة عمل، ويمثل لبنة قوية في ذلك الوطن، فيلتزم بنظامه ويحافظ على أمنه واستقراره، ويرتبط بمواطني ذلك المجتمع في تحقيق مصالحهم العامة والخاصة،ليسهموا جميعا في تنمية وطنهم وبناء مجتمعهم. (المرجع السابق، ص24)

وعرف كذلك **المواطن** بأنه الشخص الذي له حقوق وعليه واجبات تجاه وطنه على أساس المساواة والعدل أمام القانون وأنه صاحب المسئولية تجاه قضايا مجتمعه وإشكالياته، والعقل الذي يفكر به الوطن، وقلبه النابض، بل هو الإرادة التي تصنع من الوطن رمزا يضاهي بقية الأوطان الحضارية الأخرى. (عبد الودود مكروم، 2004، ص59)

4-المواطنة: المواطنة انتماء وولاء لعقيدة ووطن وقيم ومبادئ، والتزام من المواطن بتحمل مسئولياته تجاه وطنه مقابل الحقوق التي يتمتع بها، فهي سلوك لقيم في حياة الفرد وفي ضميره فتصبح جزءا من شخصيته وتكوينه. (محمود سفر، 1421ه، ص90)

أما دائرة المعارف البريطانية تعرف المواطنة بأنها: علاقة بين الفرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقات من حقوق وواجبات في تلك الدولة فهي مرتبطة بالحرية وما يصاحبها من مسئوليات، كما تسبغ عليه حقوقا سياسية، مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة. (علي خليفة الكواري، 2004، ص30)

وتعرف أيضا المواطنة بأنها العضوية الكاملة للمواطن في دولة، أو بعض وحدات الحكم فيها، يتمتع المواطنون فيها بمجموعة من الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة، وعليهم مجموعة من الواجبات مثل واجب الدفاع عن الوطن وواجب دفع الضرائب. (عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، 2011، ص ص74 75)

4-التلميذ: وهو الفرد المتمدرس في المرحلة المتوسطة والذي يتراوح سنه ما بين اثني عشر سنة وستة عشر سنة.

5-التعليم المتوسط: وهي المرحلة التي تتوسط التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، ويقابل التعليم المتوسط السنوات الدراسية، أولى متوسط، ثانية متوسط، ثالثة متوسط، رابعة متوسط.

5-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة خليجية قام بها عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، تحت عنوان: **قيم المواطنة لدى الشباب** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة السعوديين من فئة الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية، ومدى إسهام تلك القيم في تعزيز الأمن الوقائي، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة لبعض قيم المواطنة وهي (المشاركة والنظام)، كذلك التعرف على المعوقات التي تحد من ممارساتهم لهذه القيم، والمقومات اللازمة لممارستها على أرض الواقع، إضافة إلى التعرف على بعض المتغيرات المتعلقة بعينة الدراسة ويتضح ذلك من خلال خمس فصول، إضافة إلى المراجع والملاحق.

وتناول الفصل الأول مشكلة الدراسة وأبعادها، من خلال عرض مدخل للدراسة، ثم مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ثم أهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى مصطلحات الدراسة والمفاهيم المتعلقة بالموضوع، أما الفصل الثاني احتوى على الخلفية النظرية للدراسة، يشمل جزأين رئيسيين: الجزء الأول يهتم بالإطار النظري والثاني بالدراسات السابقة، حيث اشتمل الجزء الأول على مفهوم وأهمية القيم والوظائف التي تقوم بها في المجتمعات، وتصنيف القيم ومكوناتها ومصادرها، ثم تليها نظرة تاريخية على مفهوم المواطنة وأهميتها، تليها

أهمية إسهام المواطنة في تعزيز الأمن الوقائي، كذلك علاقة الإسلام بالوطن والمواطنة، ومقومات المواطنة والتحديات التي تواجهها، إضافة غلى لمحة عن دور الشباب والجامعة في تعزيز الأمن والتنمية، أما الجزء الثاني فقد تناول العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، مع قيام الباحث بتوضيح مكانة الدراسة من الدراسات الأخرى وأوجه التشابه والاختلاف بينهم وبين دراسته.

بينما احتوى الفصل الثالث على الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بمدخليه الوثائقي والمسحي الاجتماعي، أما مجتمع الدراسة فهم الشباب الجامعي الذين يدرسون في مرحلة البكالوريوس في جامعات المملكة العربية السعودية، وبلغت عينة الدراسة 384 مفردة موزعة إحصائيا بالتناسب على خمس جامعات، كما شمل كذلك الفصل بناء أداة الدراسة وإحكامها وتطبيقها، مشتملة على أربع محاور رئيسية تحتوي على الأبعاد المراد بحثها في الدراسة، إضافة لتحديد الأساليب والمعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وقد خص الباحث الفصل الرابع لعرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها، من خلال تحديد خصائص العينة، والإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة والأسئلة الفرعية، باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومجموعة من الاختبارات الإحصائية اللازمة، واحتوى آخر فصل من الدراسة على الملخص ونتائج الدراسة التي توصلت إليها، ثم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات اقترحها الباحث، ثم أنهى الباحث دراسته بقائمة المراجع والملاحق.

الدراسة الثانية: دراسة خليجية قام بها عطية بن حامد بن ذياب المالكي، وعنوانها **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيـة بمحافظة الليث من وجهة نظر المعلمين**. وقد تركزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور تدريس مادة التربية الوطنيــة في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميها، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

س1: ما مدى تحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها؟

س2: ما مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية؟

س3: ما دور معلم مادة التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

س4: إلى أي مدى تسهم مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك التلاميذ نحو الأفضل ؟

أما أهداف الدراسة تمثلت في التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس، والتعرف على مدى توفر القيم الوطنية بتلك المقررات، وكذلك التعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ، والتعرف على إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلاميذ. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وصمم استبانه لهذا الغرض وتم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الليث وعددهم (85) معلما واستخدم الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات واختبار تحليل التباين T- Test. والنسب المئوية، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه،

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارT، وقد خلصت الدراسة للنتائج التالية: الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (**متوسطة**) حيث بلغ المتوسط العام (18.3) والموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط العام (28.3)، والموافقة على دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط العام (34.3)، والموافقة على مدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابياً الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط العام (13.3).

1-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق أهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها، ولمدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية، ولدور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ تعزى للخبرة في التدريس .عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى، وكذلك لمدى تحقق أهداف التربية الوطنية ولمدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك التلاميذ تعزى للمؤهل العلمي والتخصص في البكالوريوس.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى توفر القيملاالوطنية في مقررات مادة التربية الوطنية تعزى للتخصص في البكالوريوس، وكانت الفروق لصالح تخصص العلوم الاجتماعية، وانتهت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات.

الدراسة الثالثة: دور الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، قامت بها وريدة خوني وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوسط المدرسي المتمثل في الإدارة المدرسية وأستاذ مادة الاجتماعيات، إضافة إلى الكتاب المدرسي، وكيفية غرسهم لقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد اعتمدت الباحثة على جملة من الفصول حيث خصص الفصل التمهيدي للإشكالية، بينما خصت الفصل الأول بسوسيولوجيا الوسط المدرسي متناولة فيه ماهية المدرسة، مكونات الوسط المدرسي، في حين خصص الفصل الثاني علاقة الوسط المدرسي بقيم الانتماء، بينما الفصل الأخير تطرقت فيه الباحثة إلى الجانب الميداني لهاته الدراسة متناولة فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ثم تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

1-كيف تساهم الإدارة المدرسية في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2-كيف يساهم أستاذ مادة الاجتماعيات في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

3-هل تحتوي كتب مادة الاجتماعيات على بعض القيم الدالة على الانتماء الوطني؟

4-هل تجسدت قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

وقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المحتوى، كما قامت الباحثة كذلك بتصميم مجموعة من الأدوات استمارة ومقياس الاتجاهات، استمارة تحليل المحتوى، فكانت كل أداة تقيس وتمثل سؤال من أسئلة الدراسة، كما اعتمدت أيضا الباحثة على الملاحظة، المقابلة، وتحليل محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (التاريخ، الجغرافيا والتربية المدنية)، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بمختلف سنواتها من السنة الأولى متوسط إلى السنة الرابعة متوسط، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 176 تلميذا وتلميذة من إكمالية العالية الجديدة1 ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي، النسب المئوية، معامل بيرسون، وكا[2].

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل بيانات الدراسة كميا وإحصائيا وكيفيا تم التوصل إلى النتائج التالية:

1-مساهمة الإدارة المدرسية في غرس بعض القيم الدالة على الانتماء الوطني في نفوس غالبية تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-مساهمة الأستاذ في غرس قيم الدالة على الانتماء الوطني في نفوس غالبية تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3-احتواء كتب الاجتماعيات على القيم الدالة على الانتماء الوطني وتساندها وتكاملها جميعا وبمختلف سنوات الدراسة لغرس القيم الدالة على الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة.

4-تجسد بعض قيم الانتماء الوطني في نفوس التلاميذ أقوالا وأفعالا.

الدراسة الرابعة: رسالة منشورة للطيفة إبراهيم خضر تحت عنوان دور التعليم في تعزيز الانتماء، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في كلية التربية، جامعة عين شمس مصر، تقديم أد سعيد إسماعيل علي.

تحدثت الكاتبة في البداية عن الانتماء وكيف أنه دافع لتلبية الحاجات ثم عن المؤسسات التربوية التي تسهم في نشر قيم الانتماء وتعزيزها في أبنائها وخاصة المراهقين، وتطرقت إلى دور التعليم في تعزيز هذا النوع من القيم، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول واقع الممارسات التربوية والانتماء في المجتمع المصري، وما للنظام التعليمي من دور في تأكيد الانتماء لدى المواطنين عامة وتلاميذ مرحلة الطفولة –مرحلة التعليم الأساسي- خاصة.

وقد كانت فرضيات الدراسة كالتالي:

1-تختلف استجابات عينة تلاميذ الصف الثالث بالتعليم الإعدادي على مقياس الانتماء بأبعادها الخمسة وفقا لتنوع نوع التعليم (حكومي-خاص-أزهري).

2-تختلف استجابات عينة تلاميذ الصف الثالث بالتعليم الإعدادي على مقياس الانتماء بأبعادها الخمسة باختلاف النوع (بنين-بنات).

3-تختلف استجابات عينة تلاميذ الصف الثالث بالتعليم الإعدادي على مقياس الانتماء بأبعادها الخمسة باختلاف مستوى تعليم الأب.

4-تختلف استجابات عينة تلاميذ الصف الثالث بالتعليم الإعدادي على مقياس الانتماء بأبعادها الخمسة باختلاف مستوى تعليم الأم.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي في دراسة وتشخيص واقع الانتماء الوطني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، أما عينة الدراسة فقد اختارتها من مدينة القاهرة باعتبارها محافظة كبيرة، وتم تطبيق المقاييس التالية: مقياس الاتجاه نحو الانتماء، مقياس الموقف من الانتماء.

وبعد قياس مستوى الانتماء على مقياس الاتجاه نحو الانتماء مقارنا بمقياس الموقف من الانتماء توصلت الباحثة للنتائج التالية:

1-قد ثبتت صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، حيث تبين وجود فرق في استجابات عينة تلاميذ الصف الثالث بالتعليم الإعدادي على مقياس الانتماء بأبعادها الخمسة وفقا لتنوع نوع التعليم (حكومي-خاص-أزهري).

2-لم تتحقق صحة الفرض الثاني في كلا المقياسين في ضوء متغير النوع (بنين-بنات).

3-ثبتت صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة، حيث تبين وجود فروق في استجابات عينة تلاميذ الصف الثالث بالتعليم الإعدادي على مقياس الانتماء بأبعادها الخمسة باختلاف مستوى تعليم الأب، بينما لم تتحقق الفرضية الرابعة فيما يتعلق بمقياس الموقف من الانتماء وبين متغير مستوى تعليم الأمهات.

مكانة الدراسة من الدراسات السابقة:

تحتل هذه الدراسة مكانة بارزة مقارنة بالدراسات السابقة، حيث أن مختلف الدراسات تناولت علاقة متغير المواطنة مع متغيرات أخرى، في حين أن هذه الدراسة اهتمت بالكشف عن الدور الذي يقوم بها المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، إضافة إلى أن مجال الدراسة البشري يختلف عن المجال الذي اعتمدته الدراسات السابقة، وقد كان للمجال البشري للدراسة تلاميذ التعليم المتوسط.

قائمة المراجع:

01-الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، تحقيق يوسف البقاعي، دار الفكر للطباعة، بيروت، 1420ه.

02- حسين عبد الحميد رشوان، **العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، د ط، الإسكندرية، 2005.

03- عبد الله سعيد بن محمد آل عبود، **قيم المواطنة لدى الشباب**، وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 1432-2011م.

04-عبد الهادي الجوهري وآخرون، **دراسات في التنمية الاجتماعية**، مدخل إسلامي، مكتبة نهضة الشرق، د ط، د س، القاهرة.

05-عبد الودود مكروم، **الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة**، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد10، العدد33، 2004م.

06-علي خليفة الكواري، **مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004م.

07-علي موسى بن حسين، **العقيدة الإسلامية وعلاقتها بالوطنية وحقوق المواطنة**، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، العدد 31، السعودية، 2005.

08-فوزية دياب، **القيم والعادات الاجتماعية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ب ط، بيروت، 1980م.

09-محمود سفر وآخرون، **الوطن كائن هلامي**، وزارة المعارف، رونا للإعلام، الرياض، 1421ه.

10- تحليل العملية التربوية http ://www.onefd.dz

الفصل الثاني: دور المعلم

1_تعريف المعلم.

2_خصائص المعلم.

3_أهمية دور المعلم في العملية التعليمية.

4_دور المعلم في العملية التعليمية.

5_إعداد المعلم وكفاياته.

قائمة المراجع.

تشكل القيم المكون الأساسي لسلوك الإنسـان الحياتـي في أي مجتمـع يعيش فيـه، فهي الوسيلة الملائمة لقيام الروابط المتعددة بين الناس، وهي المحرك للحياة الإنسانية، وتتنوع القيم في الحياة بين قيم اجتماعية، أخلاقية، سياسية واقتصادية، وبين قيم سلبية وأخرى إيجابية، فإن تغلبت الأولى استمرت حياة الأمم والشعوب في تطور وعطاء، وإذا حدث العكس كانت الأنانية والركود، والتخلف وعدم الاستقرار والتوازن اجتماعيا.

1-تعريفات ومفاهيم:

1-1-مفهوم القيم:

تتعدد تعريفات وتتنوع تبعا للإطار المرجعي الذي ينتمي أو يخضع له الباحث، لذا نجد العديد من التعريفات الخاصة بالقيم، ومن تعريفات القيم ما يلي:

القيم في اللغة: القيم في اللغة من جمع "قيمة" و"قام المتاع بكذا"، أي تعدل قيمته به.

(أبو بكر الرازي، 1995م، ص557)

والقيمة الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه وثمنه وقيمته، كما أن للقيم معاني كثيرة في اللغة العربية فالقيم جمع قيمة من الفعل قام ومصدره قوم، ولها عدة معاني منها قوم العود أي عدله واعتدل وأصبح مستقيما، وقوم الشيء أي ثمنه(جعل له ثمنا ومقدارا)، وقام تعني الثبات أيضا والبقاء. (مجمع اللغة العربية، 1994م، ص521)

وفي قاموس (LONGMAN DICTIONARY) تعرف القيم على أنها:

-درجة المنفعة لشيء ما، خصوصا بالمقارنة مع شيء ما.

-الميزة في شيء ما والتي تجعله نافعا مفيدا، أو محبوبا.

-قيمة شيء ما في النقود، أو المقارنة مع بعض السلع التي من الممكن تغييرها.

-مقياس أو فكرة، أو ميزة يعتقد بها الناس من الميزات الجيدة.

(LANGMAN DICTIONARY 1978 P1303)

القيم اصطلاحا: يؤكد بارسونز أن القيم عنصر لنسق رمزي مشترك تعتبر معيارا أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي تظهر في المواقف المختلفة، فالقيم عند بارسونز تمثل محورا من محاور واقعية للسلوك، كما وصفها أيضا بأنها أنماط ثقافية شاملة ذات جذور في التقاليد الدينية وهي بذلك تظل محافظة على استقرارها. (إسماعيل عبد الفتاح، 2001م، ص12)

ويعرف دولا نشير القيمة بأنها: تنظيم لمعتقدات وأفكار مرتبطة بأحكام مرجعية تجريدية، أو مبادئ ناتجة عن معايير أو نماذج سلوكية غائية، فهي تعبير عن أحكام أخلاقية إلزامية أو تفضيلية، من أجل معايير ونماذج سلوكية، أنه كل ما يمكننا أن نعطيه أفضلية معنى لحياتنا يسمى قيمة. (الظاهر بوغازي، 2010م، ص29)

نجد أن هذا التعريف يعرض جانبين مهمين هما:

جانب شخصي: يتمثل في علاقة الفرد بكل ما من شأنه أن يعطي دفقا وحيوية لحياته، أي قيمة.

جانب اجتماعي: تمثله ثقافة المجتمع، المثير في الفرد لدوافع الامتثال للقيم الاجتماعية، وتكمن أهمية البحث في القيم من ذلك الارتباط المتين بين خصوصية الفرد التربوية وثقافة المجتمع.

(نفس المرجع السابق، ص30)

ويذكر مخلوف حسن محمد في كتابه كلمات القرآن مفسرا قوله تعالى:**"دينا قيما"** (الأنعام161). أي ثابتا ومقوما لأمور المعاش والمعاد وقوله تعالى: **"فيها كتب قيمة"** (البينة3). أي أحكاما مستقيمة تميز الحق

من الباطل، وقوله تعالى: " ذلك الدين القيم" (الروم30)، أي المستقيم الذي لا اعوجاج فيه. (مخلوف حسن محمد، 2000م، ص104)

وقد عرفت أيضا بأنها: اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد الشيء المرغوب فيه والمرغوب عنه. (صالح محمد علي أبو جادو، 1998م، ص316)

ومن هذا التعريف يتضح أن القيم عبارة عن اهتمام و موازنة بين الأشياء، أو حكم يصدره الفرد بناءا على ضوابط اجتماعية، تحدد السلوك المرغوب فيه من السلوك المرفوض اجتماعيا.

ويعرفها ضياء زاهر بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعالاته وتفاعله في المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة، تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية واتجاهاته أو اهتماماته. (ضياء زاهر، 1986م، ص24)

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من المعايير التي تنبثق عن جماعـــة بحيث تعمل على توجيهها ويكون لها من القوة والتأثير ما يتناسب مع صفات الضرورة والإلزام والعمومية.

(أحمد لطفي بركات، 1983م، ص4)

عبارة عن معايير ومبادئ وجدانية وفكرية وضعها المجتمع أو تعارف عليها ولها صفة الاستمرار النسبي، يعتقد بها طلبة الصف الثاني عشر ويتمثلونها، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء المختلفة، بحيث تحدد لهم ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه أو مرفوض، وتظهر من خلال تطبيق استبيان الدراسة، وكذلك من خلال ممارسات سلوكية يقوم بها الطلبة ويتمثلونها. (سهيل أحمد الهندي، 2001م، ص20)

2-1-تعريف المواطنة:

لقد تبلور مفهوم المواطنة عبر تحولات تاريخية عديدة منذ بداية هذا المفهوم في الحضارة الإغريقية والرومانية، مرورا بالعصور الوسطى وعصر النهضة والتنوير والثورات الكبرى، في العالم التي تأكدت بها الحقوق والواجبات، الأساسية للإنسان، وفقا لمجموعـــة من المبادئ ابتداء من كتاب السياسة لأرسطو .

وفيما يلي سوف نعرض مجموعة من التعاريف لمفهوم المواطنة:

يرى البعض أن معاجم اللغة العربية تخلو من لفظ مواطنة، بينما ورد لفظ الوطن ليقصد به محل إقامة الإنسان، ومن فعل "واطن" اشتقت كلمة مواطنة، بمعنى المعايشة أو المشاركة والمفاعلة بين أثنين أو أكثر في وطن واحد. (منى مكرم عبيد، 2006م، ص8)

أما دائرة المعارف البريطانية تعرف المواطنة بأنها: علاقة بين الفرد ودولة، كما حددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقات من حقوق وواجبات في تلك الدولة، فهي مرتبطة بالحرية وما يصاحبها من مسئوليات، كما تسبغ عليه حقوقا سياسية، مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة. (عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، 2011م، ص74)

كما عرف قاموس علم الاجتماع المواطنة بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي أو ما يعرف بالدولة، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني مهمة الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الطرفين أي الشخص والدولة عن طريق القانون. (خالد قروانى، ب س، ص8)

كما تعرف كذلك بأنها مجموعة من الممارسات التي تشمل الممارسات السياسية، المدنية، القانونية، الثقافية والتربوية والتي تكونت عبر الزمن نتيجة للحركات الاجتماعية والسياسية والفكرية، وتعتبر أيضا المواطنة ذلك الشعور بالانتماء للوطن والقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من المخاطر المصيرية. (مرجع سابق، ص10)

كما عرفت بأنها انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها أو هاجر إليها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها بشكل متساو مع بقية المواطنين بالحقوق والتزامه بأداء الواجبات، وهي بذلك تمثل العلاقة بين الفرد والدول، كما يحددها قانون تلك الدولة. (العجمي، 2010، ص20)

وتعرف المواطنة بأنها: فكرة انتخابية في السياسة، وجوهر المواطنة التصويت بأمانة وبروية، وهي أيضا المشاركة الفردية الفاعلة في المجال الفسيح، للشؤون الإنسانية المعروفة باسم(المجتمع المدني) فالمجتمع المدني يضم المؤسسات التي يعبر الأفراد من خلالـــها عن مصالحهم وقيمهم، خارج مجال عمل الحكومة، وبشكل مميز عنها، وهو بالتالي يشمل أنشطتنا في السوق، بما في ذلك شراء الملكيات الخاصة والتمسك بالوظيفة وكسب العيش، ويشمل أيضا ما نفعله كأفراد محبين لأسرتنا، وكطلاب داخل مدرستنا، وممارستنا للصلوات، وكأفراد مخلصين لجمعياتنا المحلية، والنوادي التي ننتسب إليها، وتقديم النصيحة الصادقة المحبة، والنقد للآخرين، وتتم ممارسة المواطنة بشكل منتظم ومتواصل..... الخ ومن خلال هذه التفاعلات اليومية العديدة الدقيقة تعطي مؤسساتنا المدنية شكلا ومضمونا لقيمنا وصفاتنا اليومية.

(دون أي إيبرلي، 2003م، ص60-61)

إن المواطنة الفاعلة هي الإطار الأمثل لمواجهة التحديات الداخلية والأخطار الخارجية وتأكيد الهوية الثقافية والحضارية العربية الفاعلة. (الحسن بن طلال، أكتوبر2008، ص46).

كما تعتبر المواطنة السلوك الذي يمارسه تلميذ المدرسة في مجتمعه وبيئته، وطريقة تعامله مع ذلك المجتمع من عدل، مساواة، حسن الجوار، حفظ للحقوق، ضبط للحريات، وتطوير للحس الإنساني بعيدا عن التنافر والتخاصم.

2-قيم المواطنة:

تشتمل المواطنة على القيم التالية:

2-1-قيمة المساواة: تعد قيمة المساواة من القيم الأساسية في المجتمع الإنساني، والتي أكدتها كافة الأديان السماوية دون استثناء، وتتمثل قيم المساواة في حق التعليم، العمل، الجنسية، والمعاملة المتساوية أمام القانون، خاصة وأن كافة المواثيق الدولية المقررة لحقوق الإنسان، والأحكام والدساتير الوضعية الداعية إلى الديمقراطية أكدت على قيمة المساواة لأنها روح الديمقراطية وجوهرها، ومبدأ المساواة يتفرع عنه مجالات عديدة مثل المساواة أمام القانون، المساواة في المرافق العامة، المساواة أمام المنافع الاجتماعية، والمساواة في تولي المناصب العامة.....الخ. (قيم المواطنة لدى الشباب مرجع سابق، ص80)

2-2-قيمة الحرية: وتشتمل على حرية الاعتقاد وممارسة العقائد الدينية، والتنقل داخل الوطن والتعبير عن الرأي سلميا...الخ. (خالد قرواني، ص13)

2-3-قيمة المشورة: وتشتمل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي، على الحكومة أو الاحتجاج السلمي، وحق الإضراب، والتصويت في الانتخابات العامة...الخ.

2-4-قيمة المسؤولية الاجتماعية: تشمل العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية للوطن، واحترام القانون واحترام الحرية والخصوصية...الخ.

4-عناصر المواطنة: تشتمل المواطنة على العديد من القيم والتقاليد والمهارات والأفعال المترابطة ومن أهم عناصرها نجد:

4-1-الانتماء: يمثل الانتماء شعور داخلي لدى الفرد بأنه ينتسب إلى وطن معين، فيعمل بحماس وإخلاص للإرتقاء بوطنه والدفاع عنه ومن مقتضياته أن يفتخر الفرد بوطنه، فالانتماء هو إحساس إيجابي تجاه الوطن. (خالد قرواني،د س،ص13)

ويحقق الانتماء السعادة للفرد فهو ضرورة لحياة الفرد والمجتمع، فالانتماء تحكمه الشروط العقلانية والتفكير المستنير وبذلك فهو لا يتعارض مع مصالح الفرد والجماعة، ذلك أن الفرد والجماعة ملزمين وفق العقد الاجتماعي والسياسي والقانوني والعقائدي الذي اتفقت عليه الجماعة.

ويتألف مفهوم الانتماء من الأبعاد التالية:

1- الهوية وتتمثل في وجود الفرد وسعيه إلى توطيدها.
2- الجماعية وتشتمل على تعاون وتكافل وتماسك الأفراد في المجتمع الواحد وهي بذلك تعزز ميل الأفراد إلى المحبة والتفاعل المتبادل.

3- الولاء، وهو جوهر الالتزام ويدعم الهوية الذاتية من جهة ويقوي الجماعية بين الأفراد من جهة أخرى.
4- الالتزام، ويتضمن التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، بما فيها الالتزام بمعايير الجماعة وتجنب النزاع.
5- الديمقراطية، وتمثل أساليب التفكير والقيادة وتعبر عن إيمان الفرد بعناصر ثلاثة هي: تقدير قدرات الفرد وإمكاناته، حاجة الفرد إلى التفاهم والتعاون مع الآخرين، وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

2-الولاء: والولاء أوسع واشمل من الانتماء، ويتضمن الولاء في مفهومه الواسع الانتماء، لكن الانتماء لا يتضمن بالضرورة الولاء، وقد يمتزج الولاء والانتماء مع بعض حتى يصعب الفصل بينهما، والولاء هو ذلك صدق الانتماء ولا يولد مع الإنسان وإنما يكتسبه بالتنشئة الاجتماعية والتربوية من المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن المظاهر العامة للسلوك الدال على الولاء الوطني ما يلي:

1- تدعيم السلوكيات السوية والتيارات الإيجابية.
2- حب الوطن والدود عنه والتفاني في خدمته، والمشاركة في الانجازات العلمية والتكنولوجية.
3- القيام بالواجبات بأمانة والاشتراك في المشروعات الوطنية.
4- المشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية، والمحافظة على التراث الوطني.
5- العمل على رعاية ممتلكات العامة والمحافظة عليها وحسن استخدامها.
6- تطبيق الأنماط والسلوكيات التي ترشد الاستهلاك والالتزام بالسلوكيات المهذبة في التعامل بين الأفراد.
7- تقوية روح التآلف الاجتماعي والتعاون بين المواطنين.
8- احترام القانون والالتزام به والمحافظة على البيئة وتشجيع الصناعات الوطنية.
9- احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.
10-الإيمان بالوحدة الوطنية والتحرر من كافة أشكال التعصب.

3-الديمقراطية: تعتبر المواطنة مفتاح لفهم الديمقراطية، ولقد أكد بعض الباحثين على المدخل الديمقراطي للمواطنة من خلال احترام حقوق الآخرين، والدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين، وأن يمارس الآخرين حقوقهم بحرية، وممارسة هذه الحقوق تتمثل في ثلاث مهارات تفاعلية وهي: مهارات الاتصال والتعاون التي يحتاجها الفرد لممارسة العمل البدني، السياسي، ومهارة المراقبة، ومهارات التأثير التي تتضمن في المهارات التي يحتاجها الفرد للتأثير في نتائج الحياة السياسية والمدنية.

4-أهمية تربية المواطنة وأهدافها:

تـأتي أهميـة تربيـة المواطنـة مـن حيـث أنهـا عمليـة متواصـلة لتعميـق الحـس والشـعور بالواجـب تجـاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز بـه، وغرس حب النظـام والاتجاهات الوطنيـة، والأخوة والتفـاهم والتعـاون بين المـواطنين، واحتـرام النظم والتعليمـات، وتعريـف الناشـئة بمؤسسـات بلـدهم، ومنظماتـه الحضارية، وأنها لم تأتِ مصادفة بل ثمرة عمل دءوب وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامهـا ومراعاتهـا. كما أن أهداف تربية المواطنـة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية.

وتتمثل أهمية تربية المواطنة في أنها:

- تدعّم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.
- تنمّي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية.
- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
- تنمّي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب.

ويمكن القول بأن هدف تعليم المواطنة هو تقديم برنامج يساعد التلاميذ على:

-أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.

-تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.

-تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية ومسؤولية.

-تعزيز نموهم الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وان يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.

-تشجعهم على لعب دور ايجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.

(ماجد المحروقي، 2008م، ص05)

5-أبعاد المواطنة:

مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة، تختلف تبعا للزاوية التي يتم تناوله منها، و من هذه الأبعاد ما يلي:

5-1-البعد المعرفي/الثقافي: حيث تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بـالولاء للـوطن، وإنمـا المعرفـة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراتـه وكفاءاته التي يحتاجـها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة النـاس مـع الأخذ في الاعتبـار الخصوصـيات الثقافيـة للمجتمـع. (فريحـه نمر، 2004م، ص45)

2-5-البعد المهاراتي: ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهذه مهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

3-5-البعد الاجتماعي: ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

(سيف بن ناصر المعمري، 2002م، ص104)

4-5-البعد الانتمائي: أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

5-5-البعد الديني: أو القيمي، مثل: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى، والديمقراطية.

6-5-البعد المكاني: وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

6-مستويات المواطنة:

تتضمن المواطنة مستويات أربع وهي:

1-6-المواطنة القانونية: وتمثل أكثر مستويات المواطنة سطحية، وتنطبق على المواطنين الذين يعدون أعضاء من المنظور القانوني في الدولة القومية، ويتمتعون بمجموعة من الحقوق والواجبات تجاه دولتهم، بينما هذا المفهوم بعيد عن المواطنة كل البعد عن تحقيق مفهوم المواطنة التي تعني التفاني والعطاء والتضحية في سبيل الوطن، ولا يشاركون في نظامه السياسي بأية طرق هادفة وذات معنى.

2-6-المواطنة المحدودة: وهي تنطبق على الأفراد الذين يعدون مواطنين من المنظور القانوني للدولة، ويحق لهم التصويت والترشح للانتخابات المحلية والوطنية، ويشارك المواطن في الأنظمة السياسية لتحقيق مصلحة شخصية لا مصلحة للبلاد.

3-6-المواطنة النشطة: وهي تتضمن اتخاذ إجراءات أكثر عملية من الإجراءات السابقة، حيث يشارك المواطن فعليا في بلورة معالم المجتمع وسن القوانين والتشريعات الراهنة، كما يشارك المواطنون النشطون في المظاهرات الاحتجاجية والمؤتمرات الخطابية العامة المتعلقة بقضايا المجتمع، بهدف تدعيم البنى الاجتماعية والسياسية والمحافظة على توازنها واستقرارها، والمواطنة النشطة تمثل مصدرا هاما لرأس المال الاجتماعي، لأنها تمثل السبيل الرئيسي لإنشاء شبكات اجتماعية بين الأفراد في مجتمع ما وإرسائها والمحافظة عليها، ضف إلى ذلك أهمية التفاعل الحاصل بين مختلف أفراد وشرائح المجتمع وما له من أهمية.

4-6-المواطنة الانتقالية: وتتضمن مجموعة الإجراءات العملية ذات الطابع المدني التي يتم اللجوء إليها من أجل إضفاء الطابع العملي على القيم والمبادئ والمثل الأخلاقية، بما يتجاوز مثيلاتها المنصوص عليها في القوانين والتشريعات الراهنة للمجتمع. ويتخذ المواطنون ذوو الصبغة الانتقالية إجراءات عملية للارتقاء بسبل

تطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية حتى عندما تنتهك إجراءاتهم العملية أو تتحدى أو حتى تعارض القوانين أو التشريعات أو البنى القانونية الحالية في المجتمع. (محمد زين العابدين،2005م، ص30)

7-مبادئ المواطنة:

للمواطنة عدة مبادئ تقوم عليها نذكر منها ما يلي:

7-1-الأخلاق: الخلق صفة مستقرة في النفس-فطرية أو مكتسبة- ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة، ويقاس الخلق عن طريق قياس آثاره في السلوك.

(عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، 1992م، ص10)

والأخلاق نسبية عموما، فكل سلوك فردي أو اجتماعي تلتقي النفوس البشرية على استحسانه يسمى خلقا محمودا، وكل سلوك فردي أو اجتماعي تلتقي النفوس البشرية على استقباحه يسمى خلقا ذميما، والأخلاق المحمودة هي التي تبحث عنها المجتمعات البشرية وتأنس بها، وهي الرابطة التي تربط بين أفراد تلك المجتمعات ولن يكون سعداء متفاهمين بدون تلك الأخلاق.

7-2-الحرية: هي الإمكانية في عمل شيء لا يضر بالغير، والحرية نوعان حرية إيجابية وأخرى سلبية، أما الإيجابية فهي حرية فعل الخير، والسلبية فهي عدم وجود قيود خارجية، فالمرء حر مادام لا يوجد أحد أو قانون أو عدة تحكم سلوكه وسلوك غيره من الأفراد.

(فرانك بيلي، 2004م، ص265)

7-3-المساواة: نقصد بالمساواة المماثلة في الحقوق والواجبات بين الأفراد وفق الدين، القانون، العادات والتقاليد، والمساواة من المبادئ التي نادى بها الإنسان منذ قديم العصور، ونصت عليها جميع الشرائع السماوية والفلسفات، واستخدمتها الدساتير الحديثة للتعبير عن مفهوم مؤداه أن الأفراد متساوون أمام القانون في اكتساب الحقوق وممارستها، والالتزام بالواجبات وأدائها ولا يمكن التمييز بينهم لأي سبب كان.
(فؤاد عبد المنعم، 2002م، ص18)

7-4-العدالة: العدل أساس الدول في الأديان، وعلى الحكام مراعاته، ومفهوم العدالة له ارتباط وثيق بمفهوم الحرية، والعدالة نوعان: عدالة إجرائية مرتبطة بالقانون، وعدالة اجتماعية مرتبطة بممارسات المجتمع ومدى عدالتها.

7-5-المشاركة: والمقصود بها فسح المجال أمام مختلف أفراد المجتمع لإبداء الرأي والمشاركة السياسية، الداخلية للدولة والمجتمع.

7-6-الشورى: تعد الشورى من المفاهيم الأساسية التي تمثل جوهر الديمقراطية، بمعنى المشاركة في الرأي واتخاذ القرار، وعلى هذا المبدأ قامت الدولة الإسلامية منذ نشأتها.

(عطية بن حامد بن ذياب المالكي،1429ه، ص25)

قائمة المراجع:

1-أبو جادة صالح محمد علي، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة عمان، 1998م.

2-أحمد لطفي بركات، **القيم و التربية**، دار المريخ، الرياض، 1983م.

3-أسامة إبراهيم باهي، **الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، 1983م.

4- إسماعيل عبد الفتاح، **القيم السياسية في الإسلام**، الدار الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م.

5- الحسن بن طلال، **مقالات وأوراق أولية حول المواطنة في الوطن العربي**، سلسلة كراسات المنتدى، ط1، الكراسة رقم 6، 20 تشرين الأول، أكتوبر 2008، عمان، الأردن، ص46).

6- الظاهر بوغازي، **القيم التربوية مقاربة نسقية**، منشورات الحبر، د ب، 2010م.

7- العجمي محمد، **مكتب التوجيه المجتمعي**، نشرة فصلية تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 2010م.

8-خالد قرواني، **الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة**، جامعة القدس المفتوحة، ب س، القدس.

9-دون إي إيبرلي، ترجمة هشام عبد الله، **بناء مجتمع من المواطنين –المجتمع المدني في القرن الحادي والعشرين**، المطبعة الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م.

10- سهيل أحمد الهندي، **دور المعلم في تنمية بعض القيم الوطنية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة، كلية التربية، 2001م.

11- سيف بن ناصر المعمري، **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس. 2002م.

12- ضياء زاهر، **القيم التربوية**، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، 1986م.

13-عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، **الأخلاق الإسلامية وأسسها**، مطبعة دار القلم، دمشق، 1992م.

14- عبد الملك الناشف، **القيم وطرائق تعليمها وتعلمها**، EP/13، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث، عمان، الأردن، 1981م.

15- عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، **قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011م.

16-عطية بن حامد بن ذياب المالكي، **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث**، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى بمكة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 1429ه.

17- علي خليل أبو العينين، **القيم الإسلامية والتربية**، مطبعة المدينة، المدينة المنورة، 1988م.

18- فرانك بيلي،معجم با كويل للعلوم السياسية، مركز الخليج للأبحاث، دبي، 2004م.

19- فريحه نمر، **التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة**، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم، مارس، 2004م.

20- فؤاد عبد المنعم، **مبدأ المساواة في الإسلام بحث من الناحية الدستورية مع المقارنة بالديمقراطية الحديثة**، مطبعة المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002م.

21-لطيفة إبراهيم رزق خضر، **دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع القيمي داخل المدرسة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس،1988م.

22- محمد الهادي عفيفي، **الأصول الفلسفية للتربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978م.

23- محمد بن أبي بكر الرازي، **مختار الصحاح**، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، 1995م.

24- محمد زين العابدين، **المواطنة والحقوق والواجبات واقع وطموحات**، دراسة لحالة الأردن،دراسة غير منشورة،الأردن، د س.

25- محمود سعود قظام، **دور التربية في مواجهة صراع القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية**، رسالة دكتوراء غير منشورة، جامعة عين شمس، 1989م.

26- مخلوف حسن محمد، **كلمات القرآن تفسير وبيان**، مكتبة أيوب، نيجيريا، 2000م.

27- منى مكرم عبيد، **المواطنة المفاهيم والأسس العلمية للمعرفة**، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، عدد15، القاهرة، 2006م.

28-نجيب اسكندر إبراهيم، **قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 1962م.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة .

1_مجالات الدراسة الميدانية.

2_منهج الدراسة.

3_ أدوات الدراسة.

4_الأساليب الإحصائية.

5_مجتمع الدراسة.

6_عينة الدراسة.

تمهيد:

بعد أن تعرضنا للجانب النظري في هذه الدراسة ننتقل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث أنه الفصل الذي يعطي للعمل صبغة علمية وموضوعية، و يحتوي هذا الفصل مجالات الدراسة الميدانية، المنهج المعتمد في الدراسة وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ومجتمع الدراسة ثم العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

1-مجالات الدراسة الميدانية:

1-1-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بإكمالية محمد بوضياف الواقعة بدائرة الرقيبة ولاية الوادي، والتي تم انجازها وافتتاحها عام 1992م، حيث تقع على بعد 1كلم من مقر البلدية، وتحتوي على 60 أستاذا و890 تلميذا، ويعمل بها ثمانية عشر موظفا، وتحتوي على 14 حجرة تدريس، 4 مخابر و4 ورشات، ومدرج، تبلغ مساحتها 120م^2،

1-2-المجال الزماني: تم إجراء الدراسة من يوم الأحد الموافق لـــ 28 أفريل 2013م، من الساعة الثامنة صباح إلى الساعة الخامسة والنصف مساءا، إلى يوم الخميس 30 أفريل 2013م.

1-3-المجال البشري للدراسة: المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على عينيتين هما الأساتذة الموظفين بالمؤسسة وعددهم 60 أستاذا حيث وزعت عليهم الاستمارة وتم استرجاعها كلها، والتلاميذ المتمدرسون الذين كان عددهم 890 تلميذ وتلميذة، ووزعت الاستمارة على 130 تلميذا منهم فقط، وتم إرجاع 100 استمارة من أصل 130، واستبعاد 30 استمارة لم تكن الإجابات فيها مقبولة.

2-منهج الدراسة: والمقصود بها الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف معين،(رشيد زرواتي، 2008م، ص175)، وقد قال الله تعالى: " ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" المائدة 50. والمنهج هو طريقة المعرفة التي يسلكها الباحث في سبيل التعرف على حقيقة الظواهر المختلفة وتتناولها بالتحليل.

مفهوم المنهج في اللغة: المنهج في اللغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق أي أبانه وأوضحه ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانه. (ابن منظور جمال الدين الأنصاري، ص383)

فالمنهج هو الطريق الواضح المستقيم والبين والمستمر، للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود، كما يعني كيفية أو طريقة فعل أو تعليم شيء معين، وفقا لبعض المبادئ بصورة مرتبة ومنسقة ومنظمة.

مفهوم المنهج العلمي كمصطلح والمنهج بمعناه العلمي والاصطلاحي الدقيق يقصد به الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود كما عرف بأنه : " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها ,إما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون عارفين بها". (ماثيو جدير، ملكة أبيض، ص71.)

وتتعدد المناهج وتتنوع فمنها المنهج الوصفي، التاريخي، التجريبي والمقارن، كما تتعدد تقسيماتها ومقسموها حسب توجه كل باحث، ولقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته موضوع الدراسة.

والمنهج الوصفي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة لكل الظواهر من حيث خصائصها علاقاتها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهو يعتم بحاضر الأحداث بحيث يشتمل في كثير من الأحيان على على عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها. (ريحي مصطفى، عثمان غنيم، ص42)

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية، في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعده في فهم الواقع وتطويره.

(محمد عبيدات وآخرون، ص47، دس).

أما الأسلوب المتبع في المنهج الوصفي فهو الأسلوب المسحي، الذي يهدف إلى وصف الوضع القائم لظاهرة محددة بشكل دقيق وتفصيلي، ومقارنة الظاهرة موضوع الدراسة بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة، وقد كان مجتمع البحث أساتذة التعليم المتوسط، إضافة إلى التلاميذ المتمدرسين بنفس المرحلة.

(ريحي مصطفى، عثمان غنيم، ص46)

3-أدوات الدراسة: اعتمدنا في الدراسة على مجموعة من أدوات وهي:

استمارة المقابلة: وقد تم توزيع استمارتين أثناء الدراسة الميدانية، استمارة للتلاميذ وأخرى للأساتذة، تحتوي الأولى على 28 سؤالا بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، ومقسمة إلى ثلاث محاور كل محور يخص فرضية معين من فرضيات الدراسة، أما استمارة الأساتذة فقد احتوت على 37 سؤالا بين المغلق والمفتوح، مقسمة إلى 3 محاور كل محمر يقيس بعد معين.

4-الأساليب الإحصائية: عندما يقوم أي باحث بدراسة ميدانية فإنه يعتمد في تحليل البيانات على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تثبت صحة فروضه من خطأها، وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، المنوال، والانحراف المعياري وفيما يلي طريقة حساب كل منهم:

النسبة المئوية:

المج

س

س= X%100 المج

التكرار

في حين أن المتوسط الحسابي: سَ= ∑س

ن

أن الانحراف المعياري = التباين = $\sqrt{71.25} \approx 8.4$

(أحمد عبد السميع طبية، 2008م، ص ص45 79)

كما قد اعتمدنا على برنامج spss برنامج الإحصاء في العلوم الاجتماعية وهو من البرامج الشائعة الاستعمال في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الإنسانية.

5-مجتمع الدراسة: لقد كان مجتمع دراستنا تلاميذ التعليم المتوسط، ذلك لأنهم يمرون بمرحلة عمرية حرجة وهي المراهقة وما تتميز به من تغيرات انفعالية وجسمية وفيزيولوجية وما لها من تأثيرات على الطفل المراهق الذي يبحث في هذه المرحلة عن هويته ويميل إلى تقليد كل من حوله.

5-1-عينة الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة فقد تم الاعتماد على عينيتين هما عينة الحصر الشامل، وهي عينة المبحوثين الأساتذة، بينما كان نوع عينة الثانية التلاميذ عينة عشوائية منتظمة.

قائمة المراجع:

1-ابن منظور جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د س، ج2.

2-أحمد عبد السميع طيبة، مبادئ الإحصاء، ط1،دار البداية، عمان، 2008م.

3- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، دط، عين مليلة، 2007م.

4- ريحي مصطفى، عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع.

5-محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، القاهرة.

6-ماثيو جدير، ملكة أبيض، منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراء، تنسيق محمد عبد النبي السيد غانم.

الجانب الميداني

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل البيانات.

2-نتائج الدراسة.

3-مناقشة نتائج الدراسة.

خاتمة.

1_عرض وتحليل البيانات:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين من حيث الجنس:

الجنس	النسبة المئوية	التكرارات
ذكر	24	%40
أنثى	36	%60
المجموع	60	%100

يوضح الجدول الموضح أعلاه أن نسبة الإناث تفوق بكثير نسبة الذكور حيث وصلت إلى 60%، بينما وصلت نسبة الذكور إلى 40%، ونلاحظ هنا عزوف الذكور عن الدخول إلى مهنة التعليم والتدريس وتوجه الإناث لها بشكل كبير جدا كما يوضح الفرق بين النسب الموجودة.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين من حيث السن:

فئات السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 25 إلى 30	40	%66.7
من 30 إلى 35	12	%20
من 35 إلى 40	2	%3.3
من 40 إلى 45	6	%10
المجموع	60	%100

يوضح الجدول توزيع المبحوثين من حيث السن، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (25-30) سنة 66.7%، في حين نجد أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين (30-35) سنة بلغت نسبتهم 20%، بينما المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (40-45) سنة بلغت نسبتهم 10%، أما المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (35-40) سنة بلغت نسبتهم (3,3%) ونلاحظ من الجدول أن

نسبة الفئات الشابة تغلب على باقي النسب، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن هذه الفئات مازالت في مرحلة العطاء الكبير والتي لها طاقات كبيرة وجديدة ستوظف إن شاء الله في خدمة الوطن والأمة.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع المبحوثين من حيث التخصص:

التخصص	التكرارات	النسب المئوية
لغة عربية	30	%50
اجتماعيات	18	%30
تربية بدنية	12	%20
المجموع	60	%100

يتبين من الجدول أن نسبة (50%) من المبحوثين تخصص لغة عربية، بينما بلغت نسبة المبحوثين المتخصصين في الاجتماعيات نسبة (30%)، في نجد أن نسبة المبحوثين المتخصصين في التربية البدنية بلغت نسبتهم (20%)، وما يلاحظ هنا أن نسبة أساتذة اللغة العربية تغلب على نسبة أساتذة الاجتماعيات والتربية البدنية.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع المبحوثين من حيث الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 10 سنوات	48	%80
أكثر من 10 سنوات	12	%20
المجموع	60	%100

يتبين من الجدول المدرج رقم (04) أن نسبة المبحوثين الذين تقل خبرتهم عن عشر سنوات بلغت (80%)، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم خبرة في مجال التدريس والتعليم (20%)، مما يؤكد على أن الفئات الشابة هي التي حلت محل الفئات الأخرى والتي لديها طاقات جديدة وإمكانيات أكثر وقدرة على العطاء أكبركما انه لا يمكننا أن ننكر الدور الكبير الذي قام به الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة، فبحكم السنوات الطويلة لديهم في مجال التعليم تكونت لديهم خبرة لا بأس بها مقارنة مع الأساتذة الجدد الذين مازالوا لم يكتسبوا هذه الخبرة بعد.

الجدول رقم (05) يوضح المبحوثين الذين يعرفون واجباتهم:

العبارة	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	1,92
العبارة	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط المنوال	1.83
	نعم	55	%91.7	2	
هل تعرف كل واجباتك؟	لا	5	%8.3	الانحراف المعياري	0.297
	المجموع	60	%100		
هل تقوم بها كلها؟	نعم	46	%76,7	المتوسط الحسابي	1.77
	لا	14	%23,3	المنوال	2
	المجموع	60	%100	الانحراف المعياري	0.427

يبين الجدول رقم (05) نسب المبحوثين الذين يعرفون واجباتهم وقد بلغت (91.7%) وقد ذكروا منها: التربية، التعليم، الالتزام بالنظام الداخلي للمدرسة، والجدية في العمل.....الخ، مع أن معظم الأساتذة المبحوثين قد اشتغلوا من قبل في التعليم ولديهم نظرة عن الواجبات المنوط بهم آداؤها وهذا ما يبرهن عليه المتوسط الحسابي الذي كان (1.92)، في حين نجد أن نسبة (8.3%) لا يعرفون واجباتهم لكونهم جدد في مهنة التعليم وقد نجحوا حديثا في مسابقة التعليم المتوسط، وهذه النسبة تعتبر ضئيلة كما وضح الانحراف المعياري الذي بلغ (0.297) حيث كانت قيمته أصغر من قيمة المتوسط النظري(1.5)، كما يتضح من الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يقومون بواجباتهم بلغت (76,7%) وقد ذكروا هذه الواجبات التي تمثلت في: التربية، التعليم، حب الوطن والذود عنه وخدمته بصدق، ترسيخ تعاليم الإسلام في نفوس التلاميذ، توعيتهم لأهمية دور المعلم التربوي والتعليمي، في حين نجد أن نسبة المبحوثين الذين لا يقومون بواجباتهم قد بلغت نسبة (23,3%) بسبب كثرة الواجبات وضيق الوقت والمرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ وهي المراهقة وما تتميز به من تغيرات على المستوى الانفعالي، النفسي، والفيزيولوجي.

الجدول رقم (06) يوضح المبحوثين الأساتذة الذين يعرفون حقوقهم:

هل تعرف حقوقك كلها؟	نعم	50	%83.3	المنوال	2
	لا	10	%16.7	الانحراف المعياري	0.376
	المجموع	60	%100	المتوسط	1.88
هل تطالب بحقوقك؟	نعم	53	%88.3	المنوال	2
	لا	7	%11.7	الانحراف المعياري	0.324
	المجموع	60	%100		

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة (83.3%) من المبحوثين على علم بمختلف حقوقهم، في حين نجد أن (16.3%) منهم لا يعرفونها وذلك لكونهم جددا أيضا في هذه المهنة وفي مرحلة التربص وعلى الرغم من ذلك فقد خصصت لهم وزارة التربية والتعليم تكوينا خاصا بهم يدرسون فيه التشريع المدرسي، علم النفس التربوي، وتعليمية المادة.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن ما يقدر نسبته بـــ (88.3%) من المبحوثين يطالبون بمختلف حقوقهم التي يمنحها لهم القانون مادية كانت أن معنوية إن لم يحصلوا عليها مادام القانون يخول لهم ذلك، في حين نجد أن (11.7%) لا يقومون بذلك، بسبب عدم الاستجابات لهذه المطالب رغم شرعيتها.

الجدول رقم (07) يوضح المبحوثين الذين يعرفون التلاميذ بحقوقهم:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.68
دائما	45	%75	المنوال	3
أحيانا	11	%18.3	الانحراف المعياري	0.596

أبدا	4	%6.7		
المجموع	60	%100		

حتى يصبح الفرد مواطنا صالحا يجب أن يعرف ما له وما عليه، أي أن يعرف حقوقه وواجباته وعلى المعلم هنا أثناء سير العملية التعليمية أن يعرف التلميذ بحقوقه وواجباته، وقد وضحت النتائج المعروضة في الجدول أن نسبة (75%) من المبحوثين يعلمون تلاميذهم بحقوقهم المدنية والوطنية بشكل دائم، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يعلمون تلاميذهم أحيانا (18,3%)، في حين نجد أن نسبة (6.7%) من المبحوثين لا يفعلون ذلك أبدا مما ينعكس سلبا على التلميذ وشعوره بالمواطنة وتحمله المسئولية، وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.68) والانحراف المعياري للقيم (0.596).

الجدول رقم (08) يوضح المبحوثين الذين يقومون بإعلام التلاميذ بواجباتهم:

العبارة	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.68
هل تقوم بإعلام التلاميذ بواجباتهم؟	دائما	43	%71.7	المنوال	3
	أحيانا	15	%25	الانحراف المعياري	0.537
	أبدا	2	%3.3		
	المجموع	60	%100		
هل تحرص على أن يقوم التلميذ بواجباته على أكمل وجه ؟	دائما	50	%83.3	المتوسط	2.83
	أحيانا	10	%16.7	المنوال	3
	أبدا	0	0%	الانحراف المعياري	0.376
	المجموع	60	%100		

يتضح من الجدول أعلاه أن (71.7%) من نسبة المبحوثين يعلمون تلاميذهم بشكل دائم بواجباتهم، في حين نجد أن نسبة (25%) من المبحوثين من يعلمون تلاميذهم بواجباتهم من حين لآخر، بينما نجد أن نسبة (3.3%) لا يقومون بذلك أبدا، ويتبين أن المتوسط الحسابي المقدر بـ (2.68) يتعلق بالمبحوثين الذين يقومون بإعلام التلاميذ بواجباتهم بانحراف معياري قدر بـ (0.537)، كما يوضح كذلك الجدول الموضح أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يحرصون بشكل دائم على أن يقوم تلاميذهم بكل واجباتهم بلغت نسبة (83.3%) وهذا يدل على أن هذه الفئات الشابة تحرص بكل جد على تكوين

المواطن الصالح خاصة كما سبق الذكر أنهم في فترة العطاء والتي يعملون فيها بكل جهدهم للوصول للغايات والمرامي المطلوبة، في حين نجد أن (16.7%) من المبحوثين من يحرص من حين إلى آخر على أن يقوم تلاميذهم بكل واجباتهم، وإن لم يكن ذلك بشكل دائم بمتوسط حسابي قدره (2.83) وانحراف معياري قيمته (0.376).

الجدول رقم (09) يوضح المبحوثين الذين يقومون بتعريف التلميذ بمؤسسات وطنه وأنظمته الحضارية:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.93
دائما	56	93.3%	المنوال	3
أحيانا	6	6.7%	الانحراف المعياري	0.252
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (93.3%) من المبحوثين الأساتذة يقومون بتعريف التلميذ بمؤسسات وطنه وأنظمته الحضارية بشكل دائم، ومن الأمثلة على هذه المؤسسات تم ذكر البلديات، الدوائر، الولاية، المحاكم والمجالس القضائية، مؤسسات الأمن مثل: الدرك الوطني، الشرطة، الحماية المدنية، ودور هذه المؤسسات في المجتمع من حماية وخدمة المواطن وغيرها من الخدمات التي تقدمها لنا، كما أكد المبحوثين على أهمية احترام أنظمة مختلف المؤسسات الموجودة في المجتمع ذلك أنها بالدرجة الأولى تمثل السيادة الوطنية، كما أن المواطن الصالح هو الذي يحترم الأنظمة والقوانين الخاصة بكل مؤسسة، أما نسبة المبحوثين الذين يقومون بتعريف التلميذ بمؤسسات وطنه من حين إلى حين كانت (6.7%) والسبب في ذلك كون الأستاذ مرتبط بالمنهاج الدراسي ومطالب بتقديم ما جاء فيه، يتبين من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـــ (2.93) الذي يتعلق المبحوثين الذين يعرفون التلاميذ بمؤسسات وطنه وأنظمته الحضارية، بانحراف معياري قيمته (0.252).

الجدول رقم (10) يوضح المبحوثين الذين يهتمون بإكساب التلميذ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.87
دائما	54	%86.7	المنوال	3
أحيانا	8	%13.3	الانحراف المعياري	0.343
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

يتبين من خلال الجدول المعروض أعلاه أن نسبة (86.7%) من المبحوثين من يهتمون بشكل دائم بإكساب الطالب الهوية الوطنية والارتباط بالوطن حيث أن المواطنة بالنسبة لهم تعني أن يكون التلميذ عالما بحقوقه وواجباته، وأن يعرف هويته الوطنية بما تحتويه من مقومات كالوحدة في اللغة والدين، العروبة، التاريخ والمصير المشترك، وأن يعرف رموز الدولة الجزائرية (الختم، العملة، العلم الوطني، النشيد الوطني، رموز الأمن الوطني....الخ)، في حين نجد أن نسبة (13.3%) من المبحوثين من يهتم من حين لآخر بإكساب التلميذ هويته الوطنية.

يتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي التي قدرت بـــ (2.87) وقيمة الانحراف المعياري (0.343) أن المبحوثين يقومون بإكساب التلميذ الهوية الوطنية والارتباط الوطنية.

الجدول رقم (11) يوضح المبحوثين الذين يحترمون قانون مؤسسات الدولة الجزائرية:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1.90
نعم	54	%90	المنوال	2
لا	6	%10	الانحراف المعياري	0.303
المجموع	60	%100		

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (90%) من المبحوثين يحترمون قانون مؤسسات الدولة الجزائرية وقد برروا موقفهم بأنهم قدوة للمتعلم فكيف يكونون قدوة حسنة إن هم لم يحترموا قانون المؤسسات باختلافها، في حين نجد أن نسبة (10%) من المبحوثين لا يحترمونه ذلك لوجود بعض القوانين التعسفية إضافة إلى وجود بعض التجاوزات التي يقوم بها المسئولين.

ويتبين من المتوسط الحسابي الذي قد بـــ (1.90) أن المبحوثين يحترمون مؤسسات الدولة بانحراف معياري قيمته (0.303).

الجدول رقم (12) يوضح المبحوثين الذين يعودون التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية			المتوسط	2.90
يتبين من خلال الجدول أن نسبة (90%) من المبحوثين يعودون التلاميذ بشكل دائم على احترام الأنظمة والقوا						
دائما	54	%90	القسوة والعقاب البدني	%23	المنوال	3
			الثواب والعقاب	%17		
			الترغيب والترهيب	%15		
			جميعها	%45		
أحيانا	6	%10			الانحراف المعياري	0.303
أبدا	0	%0				
المجموع	60	%100				

أسلوب الثواب والعقاب، في حين نجد أن نسبة (23%) من يلجأ إلى القسوة والعقاب البدني لإرغام التلميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها، وقد تم تسجيل نسبة (45%) من المبحوثين الذين يحاولون تعويد التلاميذ على ذلك بشتى الطرق حيث جمعوا بين الثواب والعقاب، الترغيب والترهيب، العقاب البدني والنفسي، لتعويد التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها، في حين تم تسجيل نسبة (10%) من المبحوثين من يقومون بتعويد التلاميذ على احترام الأنظمة من حين لآخر مما يظهر لديهم قلة الاهتمام بها.

الجدول رقم (13) يوضح المبحوثين الذين يرون بأن النظام الداخلي للمؤسسة التربوية عادل ويلتزمون به:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1.90
نعم	54	%90	المنوال	2
لا	6	%10	الانحراف المعياري	0.303
المجموع	60	%100		

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (90%) من المبحوثين يرون أن النظام الداخلي للمؤسسة التربوية عادلا، كما أنهم يلتزمون به ويعملون على تطبيقه على أكمل وجه، في حين نجد أن (10%) من المبحوثين يرون بأن النظام الداخلي للمؤسسة التربوية غير عادل ولا يلتزمون به وذلك لطلب بعض الإدارات التربوية من الأساتذة إكمال النصاب القانوني للعمل حتى وإن لم يكن لدى الأستاذ ساعات عمل يدرس فيها فهو يجبر على البقاء في المدرسة حتى نهاية دوامه.

الجدول رقم (14) يوضح المبحوثين الذين يرون أن تحية العلم ضرورية كل صباح:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1.53
نعم	32	%53.3	المنوال	2
لا	28	%46.7	الانحراف المعياري	0.505
المجموع	60	%100		

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة (53.3%) من المبحوثين يرون أن تحية العلم ضرورية كل صباح ذلك أنها تبعث فينا الروح الوطنية، تقوي فينا حب الوطن كما تجسد الوطنية أو المواطنة، في حين نجد أن (46.7%) من المبحوثين من يرى بأنه ليس من الضروري تحية العلم كل صباح، وقد وضحت نسبة (15%) من الأساتذة أن تكراراها يبعث فيهم الملل وفي نفوس التلاميذ، إضافة إلى أن نسبة (31%) أقروا بأنها سرعان ما تحولت إلى روتين يجعل التلميذ يمل منها بشكل سريع، ومن الملاحظ هنا أن الأساتذة بالتأكيد سوف ينقلون اتجاهاتهم نحو تحية العلم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى تلاميذهم مما يؤثر بالنهاية في اتجاهات التلاميذ نحو تحية العلم الوطني.

ويتضح من خلال المتوسط الحسابي الذي قدر بـــ (1.53) أن معظم المبحوثين يرون أن تحية العلم الوطني ضرورية كل صباح ولكن ما يلاحظ هو أن درجة المتوسط الحسابي ليست قوية بمعنى أن تشتت آراء العينة حول ضرورة تحية العلم كانت واسعة النطاق حيث أن قيمتها بلغت (0.505).

الجدول رقم (15) يبين المبحوثين الذين يشجعون تلاميذهم على حضور تحية العلم كل صباح:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.77
دائما	48	%80	المنوال	3

أحيانا	10	%16.7	الانحراف المعياري	0.500
أبدا	2	%3.3		
المجموع	60	%100		

يعد حضور تحية العلم الوطني صباحا من الأمور الضرورية في المؤسسة التربوية ذلك لكون العلم الوطني، والنشيد الوطني رمزين من رموز السيادة الوطنية فعلى الجميع احترام هذا الرمز وتقديسه مهما كانت مكانتهم ومستواهم الاجتماعي أو الاقتصادي، وكذلك على المعلم في المدرسة التي يدرس بها أن يحضر تحية العلم الوطني ويشجع تلاميذه على حضورها وذلك لكونه القدوة لتلاميذه، ونلاحظ من خلال الجدول الموضح أن نسبة (80%) من الأساتذة المبحوثين يشجعون تلاميذهم على الحضور دائما لتحية العلم الوطني كل صباح، في حين نجد أن هناك (16.7%) منهم من يقومون بتشجيع تلاميذهم لحضور تحية العلم أحيانا وأحيانا أخرى لا يحضرون، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يفعلون ذلك أبدا نسبة (3.3%) وقد اعتبروها أمرا روتينيا حيث يرفع العلم الوطني ويسمع النشيد صباحا ومساءا، هذا الأمر المتكرر جعل التلاميذ سرعان ما يشعرون بالضجر والملل، وبالرغم من ذلك نجد أن أغلب المبحوثين يتفقون على تشجيع التلاميذ لحضور تحية العلم احتراما لقداسته و أداء للواجب الوطني .

الجدول رقم (16) يوضح المبحوثين الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1.67
نعم	40	%66.7	المنوال	2
لا	20	%33.3	الانحراف المعياري	0,47
المجموع	60	%100		

نلاحظ من خلال المعطيات الموضحة في الجدول التالي أن نسبة (66.7%) من المبحوثين الأساتذة يشاركون في الأنشطة المدرسية التي تقام أيام الأعياد الوطنية، ومن هذه النشاطات إحياء عيد العلم، اندلاع الثورة التحريرية في 1954/11/01م، إضافة إلى ذلك مظاهرات 08ماي1945م، التي تحيي في نفوس التلاميذ وتوقد فيهم نار الوطنية وحب الوطن.بينما نجد أن (33.3%) من المبحوثين من لا يشارك في الأنشطة المدرسية معتبرين إياها مضيعة للوقت لا أكثر، وهذا ما يفسره قيمة المتوسط الحسابي

التي كانت (1.67) حيث تعتبر قيمة وسطية لا بالقوية ولا بالضعيفة لأنها أكبر من المتوسط النظري المقدر بـــ (1.5) وبانحراف معياري لآراء المبحوثين قيمته(0.47).

الجدول رقم (17) يوضح المبحوثين الذين يشجعون تلاميذهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.67
دائما	44	%73.3	المنوال	3
أحيانا	12	%20	الانحراف المعياري	0.601
أبدا	4	%6.7		
المجموع	60	%100		

في معظم الأحيان تحتفل المدارس بالأعياد الوطنية مثل: الأول من نوفمبر 1954م يوم اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية، عيد العلم، عيد النصر.....الخ وتمارس فيها أنشطة معينة مثل إجراء مسابقات ثقافية ورياضية، تكريم التلاميذ المتفوقين، زيارة مقابر الشهداء وغيرها من الأنشطة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يشجعون تلاميذهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية بشكل دائم (73.3%)، حيث أقر أساتذة التربية البدنية أنهم يقومون ببعض المسابقات الرياضية على مستوى المتوسطات وبعد ذلك يتم تكريم التلاميذ الفائزين مع ترشيحهم لمسابقات وطنية ودولية ليمثلوا بلدهم في الخارج، أما أساتذة اللغة العربية فإنهم يعلنون عن إجراء مسابقة أحسن موضوع أو قصيدة حول الجزائر من تأليف التلميذ الخاص ليشجعوا لديهم الإبداع الأدبي والابتكار، وليؤكدوا بها درجة انتمائهم لبلدهم، بينما يقوم أساتذة الاجتماعيات بإجراء مسابقة تاريخية تطرح فيها مجموعة من الأسئلة حول تاريخ الجزائر، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يشجعون المشاركة في هذه الأنشطة من حين لآخر بلغت نسبتهم (20%)، في حين نجد أن المبحوثين الذين لا يشجعون تلاميذهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية بلغت نسبتهم (6.7%).

الجدول رقم (18) يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.87
دائما	52	%86.7	المنوال	3

أحيانا	8	%13.3	الانحراف المعياري	0.343
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن نسبة (86.7%) من المبحوثين يقومون بتنمية حرية التعبير وثقافة الحوار الإيجابي لدى تلاميذهم بشكل دائم، وذلك لأن الحرية واحدة من قيم المواطنة، فكيف لا ينمون لدى جيل المستقبل حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي لكن ذلك يكون في إطار احترام حريات الغير وعدم المساس بكرامتهم أو جرح مشاعرهم، بينما تم تسجيل أن نسبة (13.3%) من المبحوثين من يقومون بفعل ذلك من حين لآخر.

الجدول رقم (19) يوضح نسبة المبحوثين الذين يتحاورون مع التلاميذ أثناء سير الحصص التعليمية:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.63
دائما	40	%66.7	المنوال	3
أحيانا	18	%30	الانحراف المعياري	0.551
أبدا	2	%3.3		
المجموع	60	%100		

إن الحوار أثناء سير العملية التعليمية يساعد المعلم على نقل المعارف، تكوين الاتجاهات، كما يساعده كذلك على تبادل الآراء والمتعلم، كما يدل وجود الحوار بين المعلم والمتعلم على ديمقراطية المعلم وقد بينت النتائج أن نسبة (66.7%) من المبحوثين يتحاورون بشكل دائم مع تلاميذهم وهذا يبين مدى إعطاء المعلم الفرص لتلاميذه للتعبير عن آرائهم بكل حرية في الإطار المحدود بحيث لا يؤثر ذلك على سير الحصص التعليمية، في حين نجد أن نسبة (30%) من المبحوثين من يتحاور مع تلاميذه من حين لآخر بحيث لا يكون متشددا لا يحاورهم البتة أو يطلق لهم العنان فلا يستطيع التحكم في سير حصته التعليمية، ونجد أيضا أن هناك نسبة ضئيلة من المبحوثين (3.3%) لا يتحاورون مع تلاميذهم أبدا بحيث تحججوا بعدم وجود الوقت الكافي وخوفا من ضياع الوقت المخصص لحصص التعليمية، كما برر البعض الآخر ذلك بأنه إذا تم فتح المجال للتلاميذ للنقاش سوف تعم الفوضى التشويش.

الجدول رقم (20) يوضح المبحوثين الذين يعودون التلاميذ على التفكير الناقد واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.97
دائما	58	%96.7	المنوال	3

أحيانا	2	%3.3	الانحراف المعياري	0.181
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

من المهارات الأساسية التي على المتعلم اكتسابها وعلى المعلم تنميتها لدى تلميذه مهارة التفكير الناقد واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات المختلفة، بحيث تجعل التلميذ أكثر روية في إطلاق الأحكام على الموضوعات أو الأشياء، إضافة إلى ذلك إتباع الأسلوب العلمي المتميز بالنظام وبشكل ممنهج في حل مشكلة ما مبتعدين عن الأساليب العشوائية، وقد تبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول أن نسبة (96.7%) من المبحوثين يقومون بتنمية هذه المهارة بشكل دائم، بينما نجد أن (3.3%) من المبحوثين يقومون بذلك من حين إلى حين، في حين لم يتم تسجيل أي من المبحوثين الذين لا يقومون بذلك أبدا.

الجدول رقم (21) يوضح المبحوثين الذين يعودون التلاميذ على المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	3
دائما	60	%100	المنوال	3
أحيانا	0	%0	الانحراف المعياري	0
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

من خلال النتائج نستنتج أن كل المبحوثين يعودون تلاميذهم على أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة بشكل دائم، وهذا يدل على وجود جهد مبذول من طرف المعلم أو الأستاذ لتعويد تلاميذهم على المحافظة على مختلف الممتلكات والمرافق خاصة كانت أو عامة، فالمواطن الصالح يحافظ على المرافق الموجودة ليستفيد منها هو وغيره، ويحافظ على البيئة التي يوجد فيها.

الجدول رقم (22) يوضح المبحوثين الذين يقومون بتدريب التلاميذ على كيفية استثمار ثروات الوطن وخيراته والحفاظ على منجزاته الحضارية:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية			المتوسط	2.90
دائما	54	90	سلوك	20	المنوال	3

		%	حضاري	%		
			الدفع بعجلة التقدم	%35		
			حب الوطن	%35		
أحيانا	6	%10			الانحراف المعياري	0.305
أبدا	0	%0				
المجموع	60	%100				

نستنتج من خلال الجدول الموضح أن (90%) من المبحوثين يدربون تلاميذهم بشكل دائم على كيفية استثمار ثروات الوطن والحفاظ على منجزاته الحضارية، وقد تم تسجيل نسبة (20%) من المبحوثين الذين برروا ذلك بأن التلاميذ يبرهنون بذلك على مدى تحضرهم ويبدون سلوكهم الحضاري، أما (35%) قالوا بأن التلميذ الذي يستثمر ثروات وطنه وخيراته يدفع بعجلة التقدم في بلاده إلى الأمام، ويفتح لها مجالات أخرى تستفيد منها خاصة السياحة، وأخيرا فإن نسبة (35%) من المبحوثين من أفادوا بأن الشخص الذي يحب وطنه لا يسعى إلى خرابه بل يحافظ على ممتلكاته لأنها تمثل تراثه وثقافته وتعكس سلوكه، بينما نجد أن (10%) من المبحوثين يقومون بذلك من حين لآخر.

الجدول رقم (23) يوضح المبحوثين الذين يوجهون التلاميذ إلى نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.93
دائما	56	%93.3	المنوال	3
أحيانا	4	%6.7	الانحراف المعياري	0.252
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

تعاني بعض الدول من مشكلة الإرهاب، ووجود العنف بين أفرادها وانتشار الجرائم فيها، وطالما بحثت عن الوسائل والطرق التي ساعدها على التخلص من منها ومن رواسبها، في حين أن هناك دولا أخرى تسعى للوقاية من هذه الآفة قبل أن تدخل إليها وتستفحل فيها، حيث تتبع سياسات مختلفة تربوية، إعلامية لنبذ العنف والإرهاب والفكر المنحرف، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يوجهون التلاميذ لذلك (93.3%) بحيث يتبعون مع تلاميذهم الأسلوب القصصي المشوق حيث يحكون لتلاميذهم عن العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر، وما يحدث الآن للدول العربية جراء وجود بعض المتطرفين مما أتاح الفرص للدول الأجنبية

لاحتلالها كالعراق وأفغانستان، ويشوقونهم إلى المستقبل الأفضل البعيد عن العنف، المليء بالازدهار والحرية والديمقراطية، أما المبحوثين الذين يقومون بتوجيه التلاميذ إلى نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر والمنحرف من حين إلى حين بلغت نسبتهم (6.7%).

الجدول رقم (24) يوضح المبحوثين الذين يعتمدون في تعاملهم مع التلاميذ على طريقة المساواة:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.77
دائما	46	%76.7	المنوال	3
أحيانا	14	%23.3	الانحراف المعياري	0.427
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول أن أغلبية المبحوثين يتعاملون مع بقية زملائهم بنفس الطريقة معتمدين على مبدأ المساواة وقد بلغت نسبتهم (76.7%) مما يجسد بينهم روح التآلف والمحبة، بينما نجد أن نسبة (23.3%) من المبحوثين لا يتعاملون مع بقية زملائهم معتمدين على مبدأ المساواة ويرجع ذلك حسب إجاباتهم إلى كونهم أساتذة مستخلفين، أو أنهم ليسوا في نفس التصنيف في سلم الوظيف العمومي.

الجدول رقم (25) يوضح المبحوثين الذين يشعرون بأنهم من أعضاء المدرسة:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1.90
نعم	54	%90	المنوال	2
لا	6	%10	الانحراف المعياري	0.303
المجموع	60	%100		

يوضح لنا الجدول أعلاه أن (90%) من المبحوثين من يشعرون بأنهم من أعضاء المدرسة، بحيث يقومون بالعديد من النشاطات الموضحة في الجدول الخاص بالأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية، بينما نجد أن (10%) منهم يرون العكس لكون بعض المدرسين مستخلفين وليسوا مثبتين.

الجدول رقم (26) يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.83
دائما	50	%83.3	المنوال	3

أحيانا	10	%16.7	الانحراف المعياري	0.376
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

تشتهر الجزائر بكونها بلاد المليون ونصف المليون شهيد، هذا العدد الهائل من الشهداء الأبرار الذين دفعوا بحياتهم ثمنا لحرية واستقلال الجزائر، وعلى جميع الجزائريين باختلاف أعمارهم وأصنافهم ومستوياتهم وأعراقهم احترام أرواح الشهداء، وعلى المعلمين بوجه الخصوص تنمية الشعور بتقدير هؤلاء الأبطال من أبناء وطننا الحبيب، وقد تم تسجيل أن نسبة (83.3%) من المبحوثين الذين يقومون بتنمية الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن بشكل دائم، بينما نجد أن نسبة (16.7%) منهم يقومون بذلك من حين إلى حين.

الجدول رقم (27) يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية العادات الاجتماعية لدى التلميذ:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية			المتوسط	2.83
دائما	52	86.7 %	التكافل	20.7 %	المنوال	3
			احترام العادات والتقاليد	%46		
			التضامن الاجتماعي	%20		
أحيانا	6	%10			الانحراف المعياري	0.457
أبدا	2	%3.3				
المجموع	60	%100				

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (86.7%) من المبحوثين يقومون بتنمية العادات الاجتماعية لدى التلميذ بشكل دائم، حيث أن (46%) منهم يشجعون تلاميذهم على التكافل الاجتماعي، بينما تم تسجيل نسبة (20.7%) من المبحوثين يشجعون تلاميذهم على احترام العادات والتقاليد، في حين نجد أن (20%) منهم يعملون على تنمية قيم التضامن الاجتماعي بين التلاميذ. أما المبحوثين الذين لا يقومون بذلك إلا أحيانا بلغت نسبتهم (10%)، فيما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يمارسون ذلك أبدا (3.3%).

الجدول رقم (28) يوضح المبحوثين الذين يقومون بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والعربية الإسلامية:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.93
دائما	56	%93.3	المنوال	3
أحيانا	4	%6.7	الانحراف المعياري	0.252
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

نحن المسلمون نعتز ونفتخر بديننا الإسلامي وثقافتنا العربية، لأنها تمثل لنا الكثير فهي تنظم لنا حياتنا، وتضع لها أسسا متينة تقوم عليها، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يقومون بتنمية

الاعتزاز بالهوية الوطنية والعربية الإسلامية بشكل دائم (93.3%)، في حين أن المبحوثين الذين يقومون بذلك أحيانا بلغت نسبتهم (6.7%)، بينما لا يوجد أي واحد من المبحوثين لا يفعل ذلك أبدا.

الجدول رقم (29) يوضح المبحوثين الذين يقومون بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته:

الاتجاه	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	2.98
دائما	59	%98.3	المنوال	3
أحيانا	1	%1.7	الانحراف المعياري	0.129
أبدا	0	%0		
المجموع	60	%100		

إن الدفاع عن الوطن واجب على كل فرد من أفراده، كبيرا كان أو صغيرا، وعلى المدرسة والمعلم حث التلاميذ على الدفاع عن وطنهم وعن مقدساته المختلفة لأنها تمثل الماضي والحاضر والمستقبل لذلك الوطن وذلك الفرد، وقد بلغت نسبة المبحوثين الأساتذة الذين يقومون بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته (98.3%)، أما نسبة المبحوثين الذين يقومون بها من حين إلى حين كانت (1.7%).

الجدول رقم (30) يوضح توزيع المبحوثين من حيث السن:

فئات السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 14 إلى 15	44	%62,9
من 16 إلى 17	24	%34,3
18	2	%2,9
المجموع	70	%100

يبين الجدول رقم (30) الموضح أعلاه توزيع المبحوثين من حيث السن، حيث نلاحظ أن نسبة (62.9%) من المبحوثين يتراوح سنهم من 14إلى 15 سنة، بينما التلاميذ الذين يتراوح سنهم ما بين 16 و17 سنة فقد بلغت نسبتهم (34.3%)، أما التلاميذ الذين بلغ سنهم 18 سنة كانت نسبتهم (2%)، ومنه نستنتج أن الدولة الجزائرية توفر التعليم الإلزامي والمجاني لكل الأعمار، إضافة إلى ذلك فإنه يلاحظ الرسوب المتكرر لدى المبحوثين وربما يعود هذا إلى المرحلة النمائية التي يمر بها التلميذ ألا وهي المراهقة وما فيها من تغيرات فسيولوجية ونفسية.

الجدول رقم (31) يوضح توزيع المبحوثين من حيث الجنس:

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1.54
ذكر	32	%45,7	الوسيط	2
أنثى	38	%54,3	المنوال	2
المجموع	70	%100	الانحراف المعياري	0.505

يوضح الجدول(31) توزيع المبحوثين من حيث الجنس، وقد كانت نسبة الإناث (54.3%)، بينما بلغت نسبة الذكور (45.7%)، ونلاحظ هنا وجود فارق بسيط في العدد بين الذكور كون عدد الإناث المتمدرسات أكثر من عدد الذكور، وربما يعود ذلك إلى نسبة زيادة المواليد الإناث أكثر من الذكور إضافة إلى رغبة الإناث في مواصلة الدراسة أكثر من الذكور الذين غالبا ما يتوجهون إلى العمل في سن صغيرة.

الجدول رقم (32) يوضح عدد المبحوثين الذين هم على علم بحقوقهم:

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	1,86
نعم	60	%85,7	المنوال	2
لا	10	%14,3	الانحراف المعياري	,3520
المجموع	70	%100		

يوضح الجدول رقم (32) أعلاه نسبة المبحوثين الذين هم على علم بحقوقهم وقد بينت النتائج أن نسبة (85.7%) منهم على علم بمختلف حقوقهم حيث ذكروا بعض الحقوق والمتمثلة في حق الرعاية الصحية والعلاج، التربية والتعليم المجانيين، الجنسية، الانتخاب والتصويت والترشح للمناصب السياسية ....الخ، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين هم لا يعرفون حقوقهم (14.3%) وقد عزوا سبب عدم معرفتهم لحقوقهم عدم قدرة الأستاذ عن إيصالها لهم.

الجدول رقم(33) يبين نسبة المبحوثين الذين يجدون صعوبة في المطالبة بحقوقهم:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية		
لا	42	60%		
نعم	28	40%		
		أسر المبحوثين تؤمن بالواجبات دون الحقوق	صغر المبحوثين في السن	المعلم يرفض الحديث عن الحقوق
		4.28 %	7.14%	%28.57
المجموع	70	%100		

يبين الجدول أعلاه رقم (33) نسبة المبحوثين الذين يجدون صعوبة في المطالبة بحقوقهم حيث وصلت نسبة المبحوثين الذين لا يجدون صعوبة في المطالبة بحقوقهم إلى (60%) وقد دل على ذلك قوة المتوسط الحسابي الذي قدر بـــ (1.60) وبانحراف معياري قيمته (0.493)، بينما نسبة المبحوثين الذين

يعانون صعوبة في المطالبة بحقوقهم وصلت إلى (40%)، حيث أن نسبة (28.57%) من المبحوثين أساتذتهم يرفضون الكلام عن الحقوق الخاصة بالتلميذ أو المتعلم، في حين نجد أن نسبة (7.14%) صغار في السن، بينما بلغت نسبة الأسر التي تؤمن بالحقوق دون الواجبات (4.28%)، والتي من شأنها أن تنمي لدى أبنائها الشعور بتحمل المسؤولية لكن هذا ينعكس سلبا على الطفل والذي يعتبر أيضا مواطنا له حقوق وعليه واجبات يجب أن يؤديها.

الجدول رقم (34) يوضح نسبة المبحوثين الذين يعرفون واجباتهم:

يبين الجدول الموضح أعلاه أن نسبة (75.7%) من المبحوثين على علم بمختلف	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية		الانحراف المعياري ,4320
	لا	17	%24,3		
			غير موجودة في المناهج	عجز المعلم عن إيصالها للتلاميذ	المنوال 2
			10.01%	14.29%	المتوسط 1,76
	نعم	53	%75,7		
	المجموع	70	100,0		

الواجبات التي هم ملزمون بأدائها وهي واجب الدفاع عن الوطن، احترام رموز ومؤسسات الدولة، المحافظة البيئة والمحيط المدرسي والخارجي بصفة عامة، احترام النظام الداخلي للمؤسسة، إضافة إلى بعض القيم منها: الاحترام المتبادل، التعاون، التسامح، بينما (24.3%) لا يعرفونها، ويعزى ذلك إلى عاملين قد ذكراهما المبحوثين وهما: عجز المعلم عن إيصالها للتلاميذ، أما العامل الثاني فهو عدم وجودها في المنهاج بشكل واضح وصريح خاصة بعد إطلاعي شخصيا المنهاج المدرسي وجدتها تكاد تذكر فيه وإن ذكرت فبشكل طفيف عام.

الجدول رقم (35) يوضح نسبة المبحوثين الذين يقومون بواجباتهم:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	1,74
نعم	52	%74,3	المنوال	2

لا	18	%25,7	الانحراف المعياري	,4400
المجموع	70	%100		

نستنتج من الجدول رقم (35) أن نسبة المبحوثين الذين يقومون بكل واجباتهم أو معظمها وصلت إلى (74.3%)، بينما وصلت نسبة المبحوثين الذين لا يقومون بواجباتهم إلى (25.7%)، وهنا يتضح لنا مستوى المواطنة لدى التلاميذ حيث أن أكثر من ثلثي التلاميذ هنا لا يقومون بواجباتهم كما ينبغي لها أن تكون.

الجدول رقم (36) يوضح نسبة المبحوثين الذين يعرفون مقومات الدولة الجزائرية:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	1,86
نعم	60	%85,7	المنوال	2
لا	10	%14,3	الانحراف المعياري	,3520
المجموع	70	%100		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (36) نسبة المبحوثين الذين يعرفون مقومات الدولة الجزائرية وقدرت نسبتهم بـــ (85.7%)، وقد ذكروها وهي: العروبة، الدين الإسلامي، اللغة العربية والأمازيغية، الهوية الوطنية بما تتضمنه من عادات وتقاليد، وقيم، والعرف،....الخ في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لا يعرفونها بـــ (14.3%).

الجدول رقم (37) يوضح نسبة المبحوثين الذين يعرفون مقومات الدولة الجزائرية:

العبارة	الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	1,83
هل تعرف	نعم	58	%82,9	المنوال	2

مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية؟	لا	12	%17,1	الانحراف المعياري	,1440
	المجموع	70	%100,0		
هل تحترمها؟	نعم	62	%88,6	المتوسط	1,89
	لا	8	%11.4	المنوال	2
	المجموع	70	%100	الانحراف المعياري	,3200

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (82.9%) من المبحوثين الذين يعرفون مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية وقد ذكروا منها: مؤسسات الأمن الوطني بما فيها من درك وطني وشرطة، ومؤسسات حكومية كالبلديات، الدوائر، المحاكم، المجالس القضائية، الولاية، والمؤسسات التعليمية كالمدارس، الجامعات، الضمان الاجتماعي...الخ، بينما قدرت نسبة المبحوثين الذين أقروا بأنهم لا يعرفون مؤسسات الدولة الجزائرية (17.1%).

كما يتبين أيضا من الجدول أن نسبة (88.6%) من المبحوثين أقروا بأنهم يحترمون مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية وبالرغم من وجود نسبة (17.1%) من عينة الدراسة لا يعرفونها لكن الغالبية أقروا باحترامهم لها لأنهم يحترمون وطنهم وكل ما يمثله من مؤسسات ورموز ومقومات، أما المبحوثين الذين لا يحترمون مؤسسات وطنهم فقد قدرت نسبتهم (11.4%) حيث أن نسبة (8.55%) من المبحوثين برروا موقفهم بأن هذه المؤسسات في حد ذاتها لا تطبق القانون على كل الناس عدا ذلك تفشي ظاهرة البيروقراطية والفساد الإداري وغيرهما، أما (2.85%) منهم من برروا موقفهم بأن هذه المؤسسات لا تحترم القانون ولا تقيم له وزنا.

الجدول رقم (38) المبحوثين الذين يعرفون رموز الدولة ويحترمونها:

العبارة	الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	1,91
هل تعرف رموز الدولة؟	نعم	64	%91,4	المنوال	2
	لا	6	%8,6	الانحراف المعياري	,2820
	المجموع	70	%100,0	المتوسط	1,96

هل تحترمها؟	نعم	67	%95,7	المنوال	2
	لا	03	%4,3	الانحراف المعياري	,2040
	المجموع	70	100%		

يتضح من الجدول أعلاه أن الغالبية الكبرى من عينة الدراسة والتي قدرت نسبتـــــها بـــ (91.4%) على علم بمختلف رموز الدولة الستة وهي: العملة، الختم الوطني، العلم الوطني، النشيد الوطني، السيادة، والقانون وقد ذكروها كاملة، في حين أن نسبة المبحوثين الذين لا يعرفونها بلغت (8.6%)، وقد قدرت نسبة المبحوثين الذين يحترمونها (95.7%)، حيث أجاب بنسبة (65.70%) من المبحوثين بأنهم يحبون وطنهم ويعتزون برموزه، أما (19.99%) من المبحوثين يحترمونها لأنها تمثل السيادة الوطنية، أما نسبة المبحوثين الذين ليس لديهم علم بمختلف رموز الدولة الجزائرية قدرت(8.6%)، منهم نسبة(4.3%) من المبحوثين لا يحترمونها، لأسباب أقروها، منها أن المؤسسات نفسها لا تحترم رموز السيادة الوطنية مثل المؤسسات الأمنية وذلك بسبب للتجاوزات التي تقوم بها باسم القانون والسلطة التي منحت لها.

الجدول رقم (40) يوضح نسبة المبحوثين الذين يحترمون المدرسة التي يدرسون بها:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,91
نعم	64	%91,4	المنوال	2
لا	6	%8,6	الانحراف المعياري	0,282
المجموع	70	%100,0		

يتعلق الجدول رقم (38) بنسبة المبحوثين الذين يحترمون المدرسة التي يدرسون بها حيث وضحت النتائج المعروضة في الجدول أن نسبة (91.4%) من المبحوثين يحترمون المدرسة التي يدرسون بها بما تتضمنه من إدارة وموظفين ومعلمين وعمال وحراس ويحافظون على أثاثها، بينما نجد نسبة (8.6%) منهم لا يحترمونها.

الجدول رقم (39) يوضح المبحوثين الذين يحترمون النظام الداخلي للمؤسسة:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	1,86
نعم	60	%85,7	المنوال	2
لا	10	%14,3	الانحراف المعياري	,3520
المجموع	70	%100,0		

تستنتج من الجدول الموضح أعلاه أن الغالبية الكبرى من المبحوثين يحترمون النظام الداخلي للمؤسسة ويعملون به حيث بلغت نسبتهم (85.7%)، بينما المبحوثين الذين لا يحترمون النظام الداخلي للمدرسة قد بلغت نسبتهم (14.3%).

الجدول رقم (40) يوضح نسبة المبحوثين الذين يحترمون العلم الوطني:

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	1,96
نعم	67	%95,7	المنوال	2
لا	3	%4,3	الانحراف المعياري	,2040
المجموع	70	%100,0		

يعتبر العلم الوطني واحد من رموز السيادة الوطنية ووحدة الأمة ووحدة الشعور والتضحيات والمطامح والقيم الخالدة للشعب الجزائري وثورته، وعلى كل مواطن احترامه وتوقيره لأنه كان نتيجة تضحية مليون ونصف مليون شهيد،(وزارة التربية الوطنية، 2005/2004، ص9).

ويوضح الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يحترمون العلم الوطني قد بلغت (95.7%)، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لا يحترمون العلم الوطني (4.3%) وهي نسبة ضئيلة جدا لكنها تؤخذ بعين الاعتبار لكونها خطيرة وقد تؤثر على مستوى المواطنة لدى الأفراد بصفة عامة تلاميذ كانوا أو أساتذة.

الجدول رقم (41) يوضح المبحوثين الذين يتعاملون مع زملائهم معتمدين مبدأ المساواة:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,80
نعم	56	%80,0	المنوال	2
لا	14	%20,0	الانحراف المعياري	,4030
المجموع	70	%100,0		

تعتبر المساواة من أهم مبادئ المواطنة وقيمها، والتي تسعى المناهج الدراسية لترسيخها وتنميتها في نفوس تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات، من خلال الدروس المبرمجة في مواد التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية، ومن خلال النشاطات المقامة في الأعياد الوطنية مثل المعارض والخرجات الميدانية التي تقوم بها الجامعات أيام الأعياد الوطنية كالخرجة التي قام بها المركز الجامعي بالوادي إلى منطقة (هود شيكه) بسيدي عون يوم 20 أفريل 2010م، إحياء لذكرى المعركة التي حدثت بين الجيش الفرنسي المحتل والثوار بمنطقة وادي سوف، لذلك فالمساواة من أهم القيم والمبادئ التي يجب أن تنمى لدى أبنائنا وسنرى فيما بعد مدى قيام المعلم بدوره، أي هل أدى رسالته بأكمل وجه أم أن دور المعلم ناقص غير مكتمل (سلسلة نشاطات المركز الجامعي بالوادي، 2010م، ص45).

وقد بينت النتائج أن نسبة (80%) من المبحوثين يتعاملون مع زملائهم معتمدين مبدأ المساواة، حيث أقروا بأن كل الناس سواسية في الحقوق والواجبات حيث أنه لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يتعاملون مع زملائهم وفق مبدأ المساواة (20%)، حيث يضعون نصب أعينهم بعض الفوارق بينهم وبين الآخرين، علمية كانت أو اقتصادية.

الجدول رقم (42) يوضح المبحوثين الذين يقومون بممارسة الأنشطة في الأعياد الوطنية:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,17
نعم	12	%17,1	المنوال	1
لا	58	%82,9	الانحراف المعياري	,3800
المجموع	70	%100,0		

يتضح من الجدول التالي أن نسبة المبحوثين الذين لا يمارسون الأنشطة في الأعياد الوطنية بلغت (82.9%) حيث يعتبرونها مضيعة للوقت ومن الأفضل أن يستثمر الفرد وقته في فعل ما هو مفيد، في حين نجد أن نسبة المبحوثين الذين يمارسون الأنشطة في الأعياد الوطنية بلغت نسبة (17.1%)، حيث أن (11.4%) من المبحوثين من يقومون بفتح الأناشيد الوطنية، بينما (4.27%) من المبحوثين من يقومون بتعليق الأعلام الوطنية في بيوتهم وغرفهم، في حي نجد أن نسبة (1.42%) من المبحوثين من يزورون مقابر الشهداء الموجودة بالمنطقة (مقبرة الشهداء بحي الناظور الرقيبة ولاية الوادي).

الجدول رقم (43) يوضح المبحوثين المنخرطون في (الكشافة، النوادي الثقافية، الجمعيات):

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,73
لا	19	%27,1	المنوال	2
نعم	51	%72,9	الانحراف المعياري	,4480
المجموع	70	%100,0		

يتضح من الجدول المعروض أعلاه أن (72.9%) من المبحوثين منخرطون في النوادي الثقافية كونهم تلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط حيث يقومون بالانخراط في نوادي ثقافية تؤسسها المدارس، مثل نادي اللغات، ونادي العلوم وغيرها من النوادي التي ينشط فيها التلاميذ بالأخص المتفوقين منهم حتى لا تضيع مواهبهم ولا يأفل نجمهم بحيث يبقى نشاطه على حاله لا يضعف بل يستمر إلى التقدم، ومن الأنشطة التي يقومون بها تكريم الطلبة المتفوقين حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يقومون بذلك (21.44%)، كذلك

الاحتفال بالأعياد الوطنية والقيام بحملات تشجيرية حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يقومون بهذين النشاطين نسبة (14.29%) كل نشاط على حدا، في حين نجد أن من يقومون بحملات تثقيفية مثل إقامة معارض لبعض المشاريع التي يقوم بها الطلبة، وحملات نظافة تمثلت في تنظيم حملة لتنظيف المؤسسة التربوية، إضافة إلى حملة نظافة على مستوى أحد أحياء البلدية بالتنسيق مع البلدية، وقد بلغت نسبتهم (11.43%)، ونستنتج هنا وجود مجموعة من القيم مثل التعاون، المشاركة، الحفاظ على البيئة ويتجسد هنا مدى حفاظ المبحوثين على بناء المجتمع وذلك من خلال مجموعة النشاطات التي يقومون بها، بينما نجد أن نسبة (27.1%) من المبحوثين غير منخرطين في تلك المؤسسات لأسباب لم يصرحوا بها.

الجدول رقم (44) يوضح المبحوثين الذين يحترمون قانون الدولة الجزائرية:

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,57
نعم	40	%57,1	المنوال	2
لا	30	%42,9	الانحراف المعياري	,4980
المجموع	70	%100,0		

يتبين من الجدول الموضح أعلاه أن نسبة (57.1%) من المبحوثين يحترمون قانون الدولة الجزائرية، بينما نجد نسبة (42.9%) منهم لا يحترمونه ذلك أنه حسب آرائهم لا يطبق في كل الوضعيات كما أقر (21.45%) من المبحوثين، بينما يقر (14.3%) من المبحوثين بأنهم إن لم يحترموا القانون فذلك لأنه يطبق على أشخاص دون الآخرين، في حين نجد نسبة (7.15%) من المبحوثين لا يحترمون القانون لأنه مفروض عليهم ويمارس نوعا من الضغط عليهم.

الجدول رقم (45) يوضح المبحوثين الذين يؤيدون المشاركة السياسية:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1.89
نعم	62	%88,6	المنوال	2
لا	8	%11,4	الانحراف المعياري	0.320
المجموع	70	%100,0		

يوضح الجدول رقم (45) نسبة المبحوثين الذين يؤيدون المشاركة السياسية وقد بلغت نسبتهم المبحوثين المؤيدين للفكرة (88.6%) فمنهم من يؤيدها لمصلحة العامة بنسبة (57.16%) بينما (17.14%) من المبحوثين من يؤيدها لمصلحة جماعة ما، في حين وجدنا أن (14.29%) من المبحوثين يؤيدها للمصلحة الشخصية، وهنا يتحدد مستوى المواطنة لدى التلميذ، هل هي مواطنة سطحية، مواطنة قانونية، أو مواطنة محدودة، أم هي مواطنة نشطة، أو انتقالية.

وبالنسبة للمبحوثين الذين لا يؤيدون فكرة المشاركة السياسية قد بلغت نسبتهم (11.4%) وأما عن سبب رفضهم لا فيرجع إلى أنها تخدم مصالح شخصية ولا تخدم المصلحة العامة.

الجدول رقم (46) يوضح المبحوثين الذين يدافعون عن وطنهم إذا شعروا بخطر يهدده:

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,84
لا	11	%15,7	المنوال	2
نعم	59	%84,3	الانحراف المعياري	0 ,367
المجموع	70	%100,0		

يتعلق الجدول رقم (46) بنسبة المبحوثين الذين يدافعون عن وطنهم إذا ما شعروا بخطر يهدده بحيث بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــنعم (84.3%)، في حين نجد أن نسبة (15.7%) من المبحوثين من أجاب بأنه لن يدافع على وطنه في حصول مثل هذه الحالات ويرجع السبب إلى ذلك أن (5.73%) من المبحوثين من أجابوا بأنهم لم يحصلوا على حقوقهم، بينما أفادت نسبة (4.3%) من المبحوثين أن الوطن لم يقدم لهم شيئا !، كما قد اشترطت نسبة (2.86%) من المبحوثين بأنهم إذا تحصلوا على كامل حقوقهم في المجتمع المدني سيفعلون ذلك.

الجدول رقم (47) يوضح المبحوثين الذين يحبون خدمة وطنهم بكل ما أوتوا من قوة:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,87

نعم	61	%87,1	المنوال	2
لا	9	%12,9	الانحراف المعياري	,3370

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,93
نعم	65	%92,9	المنوال	2
لا	5	%7,1	الانحراف المعياري	0 ,259
المجموع	70	%100,0		

يتضح من خلال الجدول رقم (47) المعروض أمامنا أن نسبة (87.1%) من المبحوثين يحبون خدمة وطنهم الحبيب بكل ما أوتوا من قوة، وإن هذا لأكبر دليل على حبهم الكبير والعظيم لوطنهم، في حين نجد أن نسبة (12.9%) من المبحوثين أجابوا بـــلا، أي أنهم لا يحبون خدمة وطنهم بكل ما أوتوا من قوة كالآخرين وهذا ما يسمى بالمواطنة القانونية أو المحدودة.

رقم (48) يوضح المبحوثين الذين يبدون رأيهم عند سن قوانين جديدة:

يبين لنا الجدول رقم (48) نسبة المبحوثين الذين يبدون رأيهم عند سن قوانين جديدة حيث دلت النتائج المعروضة في الجدول أن نسبة (92.9%) من المبحوثين يبدون رأيهم في القوانين المشرعة حديثا، بينما نجد أن نسبة (7.1%) من المبحوثين من لا يبدون آرائهم إزاء ذلك.

الجدول رقم (49) يوضح المبحوثين الذين يتقبلون الرأي المخالف لآرائهم :

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,73
نعم	51	%72,9	المنوال	2
لا	19	%27,1	الانحراف المعياري	,4480
المجموع	70	%100		

بالتأكيد عندما يتناقش مجموعة من الأفراد مع بعضهم البعض يتم طرح عدة آراء من طرف عدة أشخاص، وأحيانا تتفق وأحيانا أخرى تختلف هذه الآراء، فمن الأشخاص من يتقبل الرأي الآخر حتى وإن كان مخالفا لرأيه، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يتقبلون الرأي المخالف لآرائهم (72.9%)، مما يوضح مدى سيادة الحوار الايجابي بين المبحوثين تقبل الرأي الآخر، لكن نجد أيضا أن نسبة المبحوثين الذين لا يتقبلون الرأي الآخر قد بلغت (27.1%)، مما يدل أيضا على أن ثقافة الحوار الايجابي لا تعم الأفراد.

الجدول رقم (50) يوضح المبحوثين الذين يشاركون في المظاهرات السلمية التي تمنع المساس بكيان الدولة:

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,60
نعم	42	%60	المنوال	2
لا	28	%40	الانحراف المعياري	,4930
المجموع	70	%100		

يوضح الجدول رقم (50) نسبة المبحوثين الذين يشاركون في المظاهرات السلمية التي تمنع المساس بكيان الدولة من أي جانب من الجوانب مثل التدخل الأجنبي وغيره من المخاطر التي تهدد الوطن، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــنعم (60%)، في حين نجد أن نسبة الذين أجابوا بـــلا قد بلغت نسبة

(40%) ويظهر هنا جليا المستوى المرتفع للمواطنة خاصة عندما نشاهد قوة المتوسط الحسابي الذي قدر بـــ (1.60).

الجدول رقم(51) يوضح المبحوثين الذين يسعون للمحافظة على بناء المجتمع:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,61
نعم	43	%61,4	المنوال	2
لا	27	%38,6	الانحراف المعياري	,4900
المجموع	70	%100,0		

يتضح من الجدول رقم (51) لذي يوضح نسبة المبحوثين الذين يسعون للمحافظة على بناء المجتمع حيث أجاب بـــنعم نسبة (61.4%) بينما (38.6%) منهم من أجاب بـــلا، وهذا ما يصطلح عليه كما ذكرنا قبل قليل المواطنة القانونية أو المحدودة حيث أنه يجب الحفاظ على استقرار المجتمع وتوازنه حتى تمر الحياة بسلام.

الجدول رقم (52) يوضح المبحوثين الذين يحبون بلدهم:

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,84
نعم	59	%84,3	المنوال	2
لا	11	%15,7	الانحراف المعياري	,3670
المجموع	70	%100		

يتبين من الجدول رقم (52) الذي يوضح نسبة المبحوثين الذين يحبون بلدهم أن الغالبية من المبحوثين يحبون بلدهم حبا كبيرا وكيف لا وهي التي تربوا في أحضانها وبينها نشئوا وترعرعوا فقد أجاب نسبة (84.3%) أنهم يحبون بلادهم كثيرا، بينما النسبة الباقية والتي تمثلت في (15.7%) من المبحوثين فقد أجابوا بلا لأنهم لا يرون فيه المستقبل الذي يحلمون به.

الجدول رقم (53) يوضح المبحوثين الذين يؤيدون الهجرة إلى خارج البلاد:

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,24
نعم	53	%24,3	المنوال	1

لا	17	%75,7	الانحراف المعياري	,4320
المجموع	70	%100,0		

تعيش بعض البلدان ظروفا سيئة مما يستدعي الأمر الهجرة خارج البلاد من أجل العمل ولقمة العيش لكن بالمقابل نجد أن هناك مجموعة من الأشخاص يهاجرون معتقدين أنهم سيجدون الأفضل في المهجر، ويعتقدون أنها جنة النعيم التي أبدع فيها بنو البشر فيندفع الشباب وراء هذا التيار الطاغي الذي جرف معه زهور الحياة وألقى بها جثثا هامدة عند محاولتها الهجرة بأي شكل من الأشكال، وبالمقابل كذلك نجد بعض البلدان التي تعيش أوضاعا مستقرة لاهي بالسيئة ولا بالحسنة شبابها تتأرجح آراؤهم بين القبول والرفض لفكرة الهجرة خارج البلاد، وقد أجاب نسبة (75.7%) من المبحوثين بأنهم لا يؤيدون الهجرة إلى الخارج، بينما نجد نسبة (24.3%) من المبحوثين من يؤيدون فكرة الهجرة إلى الخارج حالمين بالمستقبل الزاهر هناك.

الجدول رقم (54) يوضح المبحوثين الذين يحترمون عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه:

البدائل	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,89
لا	8	%11,4	المنوال	2
نعم	62	%88,6	الانحراف المعياري	0 ,320
المجموع	70	%100,0		

تعتبر العادات والتقاليد من عناصر ثقافة المجتمعات باختلافها، لذلك تعتبر جزءا لا يتجزأ منه لأنه بفقدانها يفقد الفرد جزءا من ثقافته، واحترامها واجب على كل فرد من أفراد المجتمع لأنهم حاملين لهذه الثقافة أولا، ولأنهم مواطنين يتأثرون بها يؤثرون فيها، ومن خلال النسب المعروضة في الجدول نجد أن نسبة المبحوثين الذين يحترمون عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه بلغت (88.6%) بينما نجد أن نسبة المبحوثين الذين لا يحترمونها قد كانت (11.4%).

الجدول رقم (55) يوضح المبحوثين الذين يحترمون زملائهم وجيرانهم:

العبارة	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط	1,93
المبحوثين الذين يحترمون زملائهم	نعم	65	92.9%	المنوال	2
	لا	5	%7.1	الانحراف المعياري	,2590
	المجموع	70	%100		
المبحوثين الذين يحترمون جيرانهم	نعم	66	%94,3	المتوسط	1,94
	لا	4	%5,7	المنوال	2
	المجموع	70	%100	الانحراف المعياري	,2340

يوضح الجدول رقم (55) نسبة المبحوثين الذين يحترمون زملائهم وجيرانهم، وقد أفاد نسبة (92.9%) من المبحوثين من يحترمون زملائهم ونجد أيضا نسبة (94.3%) من المبحوثين أفادوا بأنهم يحترمون جيرانهم، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يحترمون زملائهم الذين يجلسون بجانبهم بلغت (7.1%) بينما الذين لا يحترمون جيرانهم بلغت نسبتهم (5.7%)، ونلاحظ هنا وجود فرق وإن كان طفيفا بين النسب في احترام الصديق والجار، فالثاني نسبته أكبر من الأول في الإجابتين نعم ولا في نفس الوقت مما يدل حقا على وجود هذا الاحترام للجار وهذا تنفيذا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم بالجار حسنا.

الجدول رقم (56) يوضح المبحوثين الذين يمارسون كل أنشطتهم وهواياتهم بحرية ويحترمون حرية غيرهم:

العبارة	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	1,93
هل تمارس أنشطتك بكل حرية؟	نعم	65	%92,9	المنوال	2
	لا	5	%7,1	الانحراف المعياري	,2590
	المجموع	70	%100,0	المتوسط الحسابي	1,89
هل تحترم حريات غيرك في ممارستك للأنشطة؟	نعم	62	%88,6	المنوال	2
	لا	8	%11,4	الانحراف المعياري	,3200
	المجموع	70	%100		

تعد القيم الحرية من للمواطنة، الأساسية تنميتها والتي لدى يجب الأفراد منذ الصغر حتى لا ينشئوا أفرادا جاهلين لحقوقهم وواجباتهم، بحيث يمارسون أنشطتهم بكل حرية ووفق ما يسمح به القانون والعرف، وقد بلغت نسبة المبحوثين يمارسون أنشطتهم وهواياتهم بكل حرية (92.9%) في حيت بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يمارسون أنشطتهم بكل حرية نسبة (7.1%)، ونستنتج هنا أن جل المبحوثين يتمتعون بالحرية وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي الذي يقدر (1.93) وكانت الفئة المنوالية (2) بانحراف معياري وصل إلى (0.259)، إضافة إلى ذلك يتضح أن نسبة المبحوثين الذين يحترمون حريات غيرهم أثناء ممارستهم لأنشطتهم وهواياتهم قد بلغت (88.6%)، في حين أن (11.4%) من نسبة المبحوثين الذين لا يحترمون حريات غيرهم، وهنا يظهر وبشكل جلي مدى تحلي الأفراد بقيم المواطنة وإن وجدت بعض المفردات الذين لا يجسدونها في سلوكهم، ويبين المتوسط الحسابي الذي قدر بـــ (1.89) ومنواله (2) بينما الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.320).

2_نتائج الدراسة:

- (60%) من المبحوثين الأساتذة إناث بينما (40%) منهم ذكور.
- (66.7%) من المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 25-30 سنة، أما المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين 30-35 سنة تقدر نسبتهم بـــ (20%)، في حين أن المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين 40-45 سنة قدرت نسبتهم بـــ (10%)، بينما المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين 35-40 سنة كانت نسبتهم (3.3%).
- (50%) من المبحوثين أساتذة لغة عربية، بينما نجد أن نسبة أساتذة الاجتماعيات كانت (30%) في حين كانت نسبة أساتذة التربية البدنية (20%).
- (80%) من الأساتذة المبحوثين خبرتهم تقل عن 10 سنوات، بينما نجد أن نسبة (20%) خبرتهم أكثر من 10 سنوات.
- (91.7%) من المبحوثين الأساتذة المبحوثين على علم بكافة واجباتهم، بينما نجد أن نسبة (8.3%) منهم لا يعرفون واجباتهم، كما تم تسجيل أن نسبة (76.7%) من المبحوثين يقومون بكافة واجباتهم بمعدل (1.77)، بينما نجد أن (23.3%) من المبحوثين لا يقومون بها.
- (83.3%) من المبحوثين يعرفون حقوقهم بينما (16.7%) منهم لا يعرفونها، في حين نجد أن (88.3%) يطالبون بحقوقهم في حال عدم الحصول عليها، بينما نجد أن نسبة (11.7%) لا يطالبون بها.
- (75%) من المبحوثين يعرفون التلاميذ بحقوقهم بشكل دائم، بينما (18.3%) يعرفونهم بها من حين لآخر، في حين نجد أن نسبة (6.7%) من المبحوثين لا يعرفون التلاميذ بحقوقهم أبدا.
- (71.7%) من المبحوثين يعلمون التلاميذ بواجباتهم بشكل دائم، بينما (25%) يقومون بذلك من حين لآخر، في حي نجد أن نسبة (3.3%) من المبحوثين الذين لا يقومون بذلك أبدا، كما نلاحظ كذلك أن نسبة (83.3%) من المبحوثين من يحرصون على أن يقوم التلاميذ بكافة واجباتهم بشكل دائم، بينما (16.7%) من المبحوثين يحرصون على أن يقوم التلميذ بكافة واجباته من حين إلى حين.
- (93.3%) من المبحوثين يقومون بتعريف التلميذ بمؤسسات وطنه وأنظمته الحضارية بشكل دائم، بينما نجد أن نسبة (6.7%) يقومون بذلك أحيانا.
- (86.7%) من المبحوثين يهتمون بشكل دائم بإكساب التلميذ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن، بينما نجد أن (13.3%) من يقومون بذلك من حين إلى حين.

- (90%) من المبحوثين يحترمون قانون مؤسسات الدولة الجزائرية، في حن نجد ان نسبة (10%) من المبحوثين لا يحترمونه.
- (90%) من المبحوثين يعودون تلاميذهم على احترام الأنظمة والتقيد بها بشكل دائم حيث وجد أن نسبة (23%) من المبحوثين يتبعون في ذلك أسلوب القسوة والعقاب بينما نسبة (17%) منهم من يتبع أسلوب الثواب والعقاب، أما (15%) يتبعون أسلوب الترغيب والترهيب، كما نجد أن نسبة (45%) من المبحوثين من يتبع جميع هذه الأساليب، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يعودون التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها من حين لآخر بلغت نسبتهم (10%).
- نجد أن (90%) من المبحوثين يرون أن النظام الداخلي للمؤسسة التربوية عادلا ويلتزمون به، بينما (10%) يرون العكس كما أنهم لا يلتزمون به.
- (53.3%) من المبحوثين يرون أن تحية العلم ضرورية كل صباح، في حين نجد أن (46.7%) من المبحوثين يرون أنها ليست ضرورية كل صباح، حيث وضحت نسبة (31%) من المبحوثين اقروا بأنها سرعان ما تحولت إلى روتين، بينما (15%) من المبحوثين أفادوا بان تكرارها يبعث في نفوسهم وفي نفوس التلاميذ الملل.
- (80%) من المبحوثين يشجعون تلاميذهم على حضور تحية العلم كل صباح بشكل دائم، بينما نجد أن (16.7%) من المبحوثين يشجعونهم على حضورها من حين إلى حين، أما المبحوثين الذين لا يشجعون تلاميذهم على حضورها أبدا بلغت نسبتهم (3.3%).
- (66.7%) من المبحوثين يشاركون في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية، في حين نجد أن (33.3%) من المبحوثين لا يشاركون فيها.
- (73.3%) من المبحوثين الذين يشجعون تلاميذهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية يشكل دائم، في حين نجد أن نسبة (20%) منهم يشجعون تلاميذهم على المشاركة فيها من حين إلى حين، بينما قدرت نسبة المبحوثين الذين لا يشجعون تلاميذهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية نسبة (6.7%).
- (86.7%) من المبحوثين يقومون بتنمية حرية التعبير وثقافة الحوار الإيجابي لدى التلاميذ، بينما تم تسجيل أن نسبة (13.3%) من المبحوثين من يقومون بفعل ذلك من حين لآخر.
- (66.7%) من المبحوثين يتحاورون بشكل دائم مع تلاميذهم في حين نجد أن نسبة (30%) من المبحوثين من يتحاور مع تلاميذه من حين لآخر، بينما نجد أن (3.3%) لا يتحاورون مع تلاميذهم أبدا.

- (96.7%) من المبحوثين يقومون بتنمية هذه المهارة بشكل دائم، بينما نجد أن (3.3%) من المبحوثين يقومون بذلك من حين إلى حين. (96.7%) من المبحوثين يقومون بتنمية هذه المهارة بشكل دائم، بينما نجد أن (3.3%) من المبحوثين يقومون بذلك من حين إلى حين
- (100%) من المبحوثين يعودون تلاميذهم على المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.

- (90%) من المبحوثين يدربون تلاميذهم بشكل دائم على كيفية استثمار ثروات الوطن والحفاظ على منجزاته الحضارية، وقد تم تسجيل نسبة (20%) من المبحوثين الذين برروا ذلك بأن التلاميذ يبرهنون بذلك يبدون سلوكهم الحضاري، أما (35%) قالوا بأن التلميذ الذي يستثمر ثروات وطنه وخيراته يدفع بعجلة التقدم في بلاده إلى الأمام، في حين نجد أن (35%) من المبحوثين من أفادوا بأن الشخص الذي يحب وطنه لا يسعى إلى خرابه، بينما نجد أن (10%) من المبحوثين يقومون بذلك من حين لآخر.

- (93.3%) من المبحوثين يوجهون التلاميذ إلى نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف بشكل دائم، في حين نجد أن (6.7%) منهم يقومون بذلك أحيانا.

- (76.7%) من المبحوثين يتعاملون مع زملائهم معتمدين مبدأ المساواة بشكل دائم، بينما نجد أن نسبة (23.3%) لا يقومون بذلك إلا أحيانا.

- (90%) من المبحوثين من يشعرون بأنهم من أعضاء المدرسة، بينما نجد أن (10%) منهم يرون العكس.

- (83.3%) من المبحوثين الذين يقومون بتنمية الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن بشكل دائم، بينما نجد أن نسبة (16.7%) منهم يقومون بذلك من حين إلى حين.

- بلغت نسبة المعلمين الذين يقومون بإكساب التلميذ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن بشكل دائم (86.7%)، في حين نجد أن (13.3%) من المبحوثين يقومون بذلك أحيانا.
- (86.7%) من المبحوثين يقومون بتنمية العادات الاجتماعية لدى التلميذ بشكل دائم، حيث أن (46%) منهم يشجعون تلاميذهم على التكافل الاجتماعي، بينما تم تسجيل نسبة (20.7%) من المبحوثين يشجعون تلاميذهم على احترام العادات والتقاليد، في حين نجد أن (20%) منهم يعملون على تنمية قيم التضامن الاجتماعي بين التلاميذ. أما المبحوثين الذين لا يقومون بذلك إلا أحيانا بلغت نسبتهم (10%)، فيما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يمارسون ذلك أبدا (3.3%).

- بلغت نسبة المبحوثين الذين يقومون بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والعربية الإسلامية بشكل دائم (93.3%)، في حين أن المبحوثين الذين يقومون بذلك أحيانا بلغت نسبتهم (6.7%)، بينما لا يوجد أي واحد من المبحوثين لا يفعل ذلك أبدا.

- بلغت نسبة المبحوثين الأساتذة الذين يقومون بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته (98.3%)، أما نسبة المبحوثين الذين يقومون بها من حين إلى حين كانت (1.7%).

نتائج استمارات التلاميذ:

- (62.9%) من المبحوثين يتراوح سنهم من 14إلى 15 سنة، بينما التلاميذ الذين يتراوح سنهم ما بين 16 و17 سنة فقد بلغت نسبتهم (34.3%)، أما التلاميذ الذين بلغ سنهم 18 سنة كانت نسبتهم (2%).
- نسبة الإناث (54.3%)، بينما بلغت نسبة الذكور (45.7%).
- (85.7%) من المبحوثين على علم بمختلف حقوقهم، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين هم لا يعرفون حقوقهم (14.3%).
- (60%) نسبة المبحوثين الذين لا يجدون صعوبة في المطالبة بحقوقهم، في حين كانت نسبة المبحوثين الذين يجدون صعوبة في المطالبة بحقوقهم (40%)، حيث أن نسبة (28.57%) من المبحوثين أساتذتهم يرفضون الكلام عن الحقوق الخاصة بالتلميذ أو المتعلم، في حين نجد أن نسبة (7.14%) صغار في السن بينما بلغت نسبة الأسر التي تؤمن بالحقوق دون الواجبات (4.28%).
- (75.7%) من المبحوثين على علم بمختلف الواجبات التي هم ملزمون بأدائها، بينما (24.3%) لا يعرفونها.
- (74.3%) نسبة المبحوثين الذين يقومون بكل واجباتهم، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لا يقومون بها (25.7%).
- (85.7%) من المبحوثين الذين يعرفون مقومات الدولة الجزائرية، بينما (14.3%) منهم لا يعرفونها.
- (82.9%) من المبحوثين الذين يعرفون مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية، بينما قدرت نسبة المبحوثين الذين أقروا بأنهم لا يعرفون مؤسسات الدولة الجزائرية (17.1%).
- (88.6%) من المبحوثين أقروا بأنهم يحترمون مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية، أما المبحوثين الذين لا يحترمون مؤسسات وطنهم فقد قدرت نسبتهم (11.4%).

- (91.4%) على علم بمختلف رموز الدولة الستة، في حين أن نسبة المبحوثين الذين لا يعرفونها بلغت (8.6%)، وقد قدرت نسبة المبحوثين الذين يحترمونها (95.7%)، حيث أجاب بنسبة (65.70%) من المبحوثين بأنهم يحبون وطنهم ويعتزون برموزه، أما (19.99%) من المبحوثين يحترمونها لأنها تمثل السيادة الوطنية، أما نسبة المبحوثين الذين ليس لديهم علم بمختلف رموز الدولة الجزائرية قدرت(8.6%)، منهم نسبة(4.3%) من المبحوثين لا يحترمونها.

- (91.4%) من المبحوثين يحترمون المدرسة التي يدرسون بها بما تتضمنه من إدارة وموظفين ومعلمين وعمال وحراس ويحافظون على أثاثها، بينما نجد نسبة (8.6%) منهم لا يحترمونها.
- (85.7%) من المبحوثين يحترمون النظام الداخلي للمؤسسة ويعملون به، بينما المبحوثين الذين لا يحترمون النظام الداخلي للمدرسة قد بلغت نسبتهم (14.3%).

- نسبة المبحوثين الذين يحترمون العلم الوطني قد بلغت (95.7%)، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين لا يحترمون العلم الوطني (4.3%).
- (80%) من المبحوثين يتعاملون مع زملائهم معتمدين مبدأ المساواة، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يتعاملون مع زملائهم وفق مبدأ المساواة (20%).
- (82.9%) المبحوثين الذين لا يمارسون الأنشطة في الأعياد الوطنية، في حين نجد أن نسبة المبحوثين الذين يمارسون الأنشطة في الأعياد الوطنية بلغت نسبة (17.1%)، حيث أن (11.4%) من المبحوثين من يقومون بفتح الأناشيد الوطنية، بينما (4.27%) من المبحوثين من يقومون بتعليق الأعلام الوطنية في بيوتهم وغرفهم، في حي نجد أن نسبة (1.42%) من المبحوثين من يزورون مقابر الشهداء.
- (72.9%) من المبحوثين منخرطون في النوادي الثقافية، ومن الأنشطة التي يقومون بها تكريم الطلبة المتفوقين حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يقومون بذلك (21.44%)، كذلك الاحتفال بالأعياد الوطنية والقيام بحملات تشجيرية حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يقومون بهذين النشاطين نسبة (14.29%) كل نشاط على حدا، في حين نجد أن من يقومون بحملات تثقيفية مثل إقامة معارض لبعض المشاريع التي يقوم بها الطلبة، وحملات نظافة تمثلت في تنظيم حملة لتنظيف المؤسسة التربوية، إضافة إلى حملة نظافة على مستوى أحد أحياء البلدية بالتنسيق مع البلدية، وقد بلغت نسبتهم (11.43%)، بينما نجد أن نسبة (27.1%) من المبحوثين غير منخرطين فيها.
- (57.1%) من المبحوثين يحترمون قانون الدولة الجزائرية، بينما نجد نسبة (42.9%) منهم لا يحترمونه ذلك أنه حسب آرائهم لا يطبق في كل الوضعيات كما أقر (21.45%) من المبحوثين،

بينما يقر (14.3%) من المبحوثين بأنهم إن لم يحترموا القانون فذلك لأنه يطبق على أشخاص دون الآخرين، في حين نجد نسبة (7.15%) من المبحوثين لا يحترمون القانون لأنه مفروض عليهم ويمارس نوعا من الضغط عليهم.

- (88.6%) نسبة المبحوثين الذين يؤيدون المشاركة السياسية، (57.16%) يؤيدونها للمصلحة الخاصة، بينما (17.14%) من المبحوثين من يؤيدها لمصلحة جماعة ما، في حين وجدنا أن (14.29%) يؤيدها لمصلحة شخصية، وبالنسبة للمبحوثين الذين لا يؤيدون فكرة المشاركة السياسية قد بلغت نسبتهم (11.4%).
- (84.3%) نسبة المبحوثين الذين يدافعون عن وطنهم إذا ما شعروا بخطر يهدده، بينما في حين نجد أن نسبة (15.7%) من المبحوثين من أجاب بأنه لن يدافع على وطنه في حصول مثل هذه الحالات ويرجع السبب إلى ذلك أن (5.73%) من المبحوثين من أجابوا بأنهم لم يحصلوا على حقوقهم، بينما أفادت نسبة (4.3%) من المبحوثين أن الوطن لم يقدم لهم شيئا !، كما قد اشترطت نسبة (2.86%) من المبحوثين بأنهم إذا تحصلوا على كامل حقوقهم في المجتمع المدني سيفعلون ذلك.
- نسبة (87.1%) من المبحوثين يحبون خدمة وطنهم الحبيب بكل ما أوتوا من قوة، في حين نجد أن نسبة (12.9%) من المبحوثين أجابوا بـــلا.
- (92.9%) نسبة المبحوثين الذين يبدون رأيهم عند سن قوانين جديدة، بينما نجد أن نسبة (7.1%) من المبحوثين من لا يبدون آرائهم إزاء ذلك.
- وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يتقبلون الرأي المخالف لآرائهم (72.9%)، لكن نجد أيضا أن نسبة المبحوثين الذين لا يتقبلون الرأي الآخر قد بلغت (27.1%).
- (60%) من المبحوثين يشاركون في المظاهرات السلمية التي تمنع المساس بكيان الدولة، في حين نجد أن نسبة (40%) قد أجابوا بأنهم لن يفعلوا ذلك.
- (61.4%) من المبحوثين الذين يسعون للمحافظة على بناء المجتمع، (38.6%) منهم من أجاب بـــلا.
- (84.3%) من المبحوثين يحبون بلادهم كثيرا، بينما مسبة الذين لا يحبون بلادهم كثيرا (15.7%).
- (75.7%) من المبحوثين بأنهم لا يؤيدون الهجرة إلى الخارج، بينما نجد نسبة (24.3%) من المبحوثين من يؤيدون فكرة الهجرة إلى الخارج.

- المبحوثين الذين يحترمون عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه بلغت (88.6%) بينما نجد أن نسبة المبحوثين الذين لا يحترمونها قد كانت (11.4%).

- يوضح الجدول رقم (60) نسبة المبحوثين الذين يحترمون زملائهم وجيرانهم، وقد أفاد نسبة (92.9%) من المبحوثين من يحترمون زملائهم ونجد أيضا نسبة (94.3%) من المبحوثين أفادوا بأنهم يحترمون جيرانهم، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يحترمون زملائهم الذين يجلسون بجانبهم بلغت (7.1%) بينما الذين لا يحترمون جيرانهم بلغت نسبتهم (5.7%).
- بلغت نسبة المبحوثين يمارسون أنشطتهم وهواياتهم بكل حرية (92.9%) في حيت بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يمارسون أنشطتهم بكل حرية نسبة (7.1%)، كما أن نسبة المبحوثين الذين يحترمون حريات غيرهم أثناء ممارستهم لأنشطتهم وهواياتهم قد بلغت (88.6%)، في حين أن (11.4%) من نسبة المبحوثين الذين لا يحترمون حريات غيرهم.

3_مناقشة نتائج الدراسة الميدانية: بعد عرض أهم النتائج فيما يلي سنناقشها في ضوء فرضيات الدراسة مع التذكير بنص الفرضية العامة وهي كالآتي:

يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط.

أ- **مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:** يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ من خلال تنمية البعد المعرفي.

يعتبر البعد المعرفي أو الثقافي من أهم أبعاد المواطنة ذلك لأنه يشمل المعارف التي يجب أن تتوفر لدى المواطن لبناء مهاراته وكفاءاته، التي يحتاجها، كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس وتصوراتهم، ولقد تبين أن نسبة (85%) من المبحوثين الأساتذة يعرفون حقوقهم وواجباتهم، ويطالبون بالحقوق الممنوحة لهم ويؤدون ما عليهم من واجبات، ولقد دل على اتفاق آراء المبحوثين قوة المتوسط حسابي الذي كانت قيمته (1.85)، والانحراف المعياري للقيم الذي قدر بـــ (0.346)، كما نجد أن نسبة (98%) من المبحوثين يعرفون التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم ويحرصون على أن يؤدي التلميذ مختلف واجباته بأفضل شكل، ويبين ذلك قوة المتوسط الحسابي الذي تمركزت قيمته في (2.79) وهذه القيمة أعلى من المتوسط النظري المقدر بـــ (2) بانحراف معياري لآراء المبحوثين درجته (0.420)، وما يزيد من إثبات صدق المبحوثين الأساتذة في دورهم في بناء وتنمية الجانب المعرفي من المواطنة وجدنا أن نسبة (80.53%) من التلاميذ على علم بمختلف حقوقهم وواجباتهم، ومقومات الهوية الوطنية التي تتمثل في: الدين الإسلامي، العروبة، والأمازيغية، إضافة إلى كونهم على علم بمختلف مؤسسات ورموز الدولة الجزائرية مثل الختم، العلم الوطني، السيادة، العملة، والنشيد الوطني...الخ، بمتوسط حسابي تمركز في القيمة (1.825) بانحراف معياري قدره (0.305) يوضح درجة تشتت آراء المبحوثين.

من خلال النتائج التي تم المتوصل إليها نجد أن المعلم يقوم بتنمية البعد المعرفي الثقافي من أبعاد المواطنة، والذي يحتوي كما سبق الذكر على الحقوق والواجبات، معرفة رموز ومقومات الهوية الوطنية،

معرفة مؤسسات الدولة الجزائرية....الخ حيث كانت قوة المتوسط الحسابي للبعد الأول (1.85) للمقياس الثنائي، و(2.79) لمقياس الاتجاهات.

ب-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد المهاري من أبعاد المواطنة.

ويقصد بالبعد المهاري مجموعة المهارات الفكرية التي يجب أن تكون لدى المواطن، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهذه مهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل، ويتضح من خلال النتائج المعروضة، أن نسبة (75%) من الأساتذة المبحوثين يقومون بتنمية مختلف المهارات لدى التلاميذ مثل مهارات التحليل والنقد الذاتي، احترام مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية ورموزها، مثل تشجيع الأساتذة للتلاميذ على الحضور لتحية العلم واحترامه، وتنفيذ القوانين والتقيد بالأنظمة الداخلية للمؤسسات فمثلا نجد أن نسبة (90%) من الأساتذة من يتبعون أساليب مختلفة لجعل التلاميذ يلتزمون بالأنظمة ويتقيدون بها ومن هذه الأساليب نذكر على سبيل المثال لا على سبيل الحصر أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الثواب والعقاب...الخ، عدا ذلك تشجيع التلاميذ على المشاركة السياسية في البلاد، والمشاركة في الأنشطة التي تقام في المدارس أيام الأعياد الوطنية، واحترام القانون وغيرها من المهارات التي يجب أن تكون في المواطن وأن يقوم المعلم بغرسها في نفوس تلاميذه حتى تتجسد في سلوكاتهم كمواطنين وكممثلين لبلدهم في الخارج ومن أبرزها نجد تدريب التلاميذ على مهارة ثقافة الحوار الإيجابي وتقبل الرأي الآخر حيث وضح (66.7%) من المبحوثين الأساتذة أنهم يتحاورون مع التلاميذ بشكل دائم بمتوسط حسابي قوته (2.63) وقيمة الانحراف المعياري لتشتت آراء العينة المقدرة بـــ (0.551)، وذلك من اجل تنمية مهارات الحوار لديهم وآداب النقاش، وغرس قيم الديمقراطية مثل المساواة، في نفوس التلاميذ لأن المعلم قدوة التلميذ هنا، خاصة وأن أغلب التلاميذ في مرحلة نمائية حرجة للغاية وهي المراهقة التي يبحثون فيها عن هويتهم، ويحتاجون فيها إلى تأكيد ذواتهم ويتأثرون باتجاهات غيرهم خاصة إن كان المعلم الذي يقضي معه أكثر ساعات وقته.

وبالمقارنة بالنتائج المتحصل عليها من المبحوثين التلاميذ نجد أن نسبة (74.93%) من التلاميذ من اكتسبوا مجموعة من المهارات حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.74) وهي قيمة قوية خاصة عندما نقارنها بالمتوسط النظري، وبتشتت آراء المبحوثين قدر بـــ (0.37) مثل احترام مؤسسات الدولة ورموزها، واعتمادهم على مبدأ المساواة في التعامل مع الآخرين، المشاركة في الأنشطة المدرسية أيام الأعياد الوطنية وإن كان ذلك بنسب قليلة جدا بسبب كون الإدارة المدرسية تختار التلاميذ الأوائل من كل قسم ليشاركوا في هذه الأنشطة، وتأييد أغلب التلاميذ المشاركة السياسية في البلاد وغيرها من المؤشرات الدالة على مدى قيام المعلم بدوره من خلال المساهمة في تنمية البعد المهاري من أبعاد المواطنة.

ت-**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تنمية البعد الانتمائي من أبعاد المواطنة.

يقصد بالبعد الانتمائي غرس انتماء التلاميذ لوطنهم، لثقافتهم، مجتمعهم بما يتضمن من العادات والتقاليد والدين والقيم باختلافها، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن (99.45%) من الأساتذة المبحوثين يقومون بتنمية البعد المهاري لدى التلاميذ حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـــ (2.97) للمقياس الثلاثي حيث نجد أن قيمته أكبر من قيمة المتوسط النظري (2) بتشتت آراء المبحوثين بدرجة (0.07)، مما يدل على مدى اهتمام الأساتذة والمعلمين بغرس الانتماء في نفوس التلاميذ حتى يكون مواطنا بكل معنى الكلمة وقد اعتمد المعلمون على مجموعة من الأساليب مثل الأسلوب القصصي، حيث يروي مجموعة من قصص الأبطال من أبناء الجزائر وما فعلوا من اجل نيل بلادنا حريتها وكرامتها وتسيد نفسها بنفسها، إضافة إلى تنمية الفخر لدى التلاميذ كونهم عرب مسلمون، لغتهم لغة القرآن، ودينهم دين محمد صلى الله عليه وسلم، كما يعتمدون الأسلوب الحواري بحيث يمنحون التلميذ الفرصة لفهم ما يقوله وليتواصل مع المعلم، بحيث يعمل هنا أيضا المعلم على غرس قيم الانتماء في نفوس التلاميذ وحب الوطن والدفاع عن مكتسباته وحماية منجزاته الحضارية المختلفة والسعي نحو المحافظة على بناء المجتمع، وهذا ما أكده المبحوثين التلاميذ حيث أن نسبة (80.84%) منهم تأكد لديهم البعد الانتمائي، حيث أعربوا عن حبهم وولائهم لوطنهم محب خدمتهم له وهذا ما تؤكده نسبة المبحوثين الذين رفضوا الهجرة إلى خارج البلاد رغبة منهم في دفع عجلة التقدم فيها إلى الأمام، ومدى تقديسهم لعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنه تمثل جزءا من تراث وثقافة الأمة الجزائرية العربية الإسلامية، وقد دل على ذلك قوة المتوسط الحسابي الذي كانت قيمته (1.98) وانحراف آراء المبحوثين إلى درجة (0.313)، مما يدل على تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على مساهمة المعلم في تنمية البعد الانتمائي للدين، الوطن، العروبة.

خاتمـــــة:

إن المواطنة من أهم القيم التي يجب أن يكتسبها الفرد حتى يبرهن بها عن مدى شعوره بالانتماء إلى وطنه، ومن أهم الشرائح التي يجب الاهتمام بها هي شريحة الأطفال والمراهقين لأنهم مرآة عاكسة لمجتمعنا، وعلينا أن نغرس في نفوسهم قيم المواطنة، وتحريك شعورهم بالانتماء للوطن.

وفي هذه الدراسة المعنونة بدور المعلم في تنمية قيم المواطن لدى تلميذ التعليم المتوسط والتي هدفنا من خلالها إلى التعرف على الطريقة التي يعتمدها المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ وجدنا أن المعلم يساهم في ذلك بعدة طرق وأساليب لتساعده على تحقيق الهدف المنشود في المنظومة التربوية وهو تكوين المواطن الصالح والذي يساهم في تكوينه مجموعة من الأفراد والمؤسسات للحفاظ على توازن المجتمع واستقراره.

قائمة المراجع:

أولا الكتـــــب:

01-القرآن الكريم.

02-أبو جادة صالح محمد علي، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة عمان، 1998م.

03-ابن منظور جمال الدين الأنصاري، **لسان العرب**، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د س، ج2.

04-أحمد عبد السميع طيبة، **مبادئ الإحصاء**، ط1،دار البداية، عمان، 2008م.

05-أحمد لطفي بركات، **القيم و التربية**، دار المريخ، الرياض، 1983م.

06-أسامة إبراهيم باهي، **الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، 1983م.

07- إسماعيل عبد الفتاح، **القيم السياسية في الإسلام**، الدار الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م.

08- الحسن بن طلال، **مقالات وأوراق أولية حول المواطنة في الوطن العربي**، سلسلة كراسات المنتدى، ط1، الكراسة رقم 6، 20 تشرين الأول، أكتوبر 2008، عمان، الأردن.

09- الظاهر بوغازي، **القيم التربوية مقاربة نسقية**، منشورات الحبر، د ب، 2010م.

10- الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، تحقيق يوسف البقاعي، دار الفكر للطباعة، بيروت، 1420ه.

11- حسين عبد الحميد رشوان، **العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، د ط، الإسكندرية، 2005.

12-دون إي إيبرلي، ترجمة هشام عبد الله، **بناء مجتمع من المواطنين –المجتمع المدني في القرن الحادي والعشرين**، المطبعة الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م.

13- رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهـــدى، د ط، عين مليلة، 2007م.

14- ريحي مصطفى، عثمان غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع. د س.

15- ضياء زاهر، **القيم التربوية**، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، 1986م.

16-عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، **الأخلاق الإسلامية وأسسها**، مطبعة دار القلم، دمشق، 1992م.

17-عبد السلام عبد الله الجقندي، **دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس**، دار قتيبة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008م

18-عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني، **المدخل إلى التربية والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط، الأردن، 2002م.

18-عبد الهادي الجوهري وآخرون، **دراسات في التنمية الاجتماعية**، مدخل إسلامي، مكتبة نهضة الشرق، د ط، د س، القاهرة.

20- علي خليل أبو العينين، **القيم الإسلامية والتربية**، مطبعة المدينة، المدينة المنورة، 1988م.

21- فرانك بيلي، **معجم با كويل للعلوم السياسية**، مركز الخليج للأبحاث، دبي، 2004م.

22- فؤاد عبد المنعم، **مبدأ المساواة في الإسلام بحث من الناحية الدستورية مع المقارنة بالديمقراطية الحديثة**، مطبعة المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002م.

23-محمد الهادي عفيفي، **الأصول الفلسفية للتربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978م.

24-محمد بن أبي بكر الرازي، **مختار الصحاح**، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، 1995م.

25- محمود سعود قظام، **دور التربية في مواجهة صراع القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية**، رسالة دكتوراء غير منشورة، جامعة عين شمس، 1989م.

26- مخلوف حسن محمد، **كلمات القرآن تفسير وبيان**، مكتبة أيوب، نيجيريا، 2000م.

27- منى مكرم عبيد، **المواطنة المفاهيم والأسس العلمية للمعرفة**، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، عدد15، القاهرة، 2006م.

28-السيد سلامة الخميس، **التربية والمدرسة والمعلم**، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د ط، الإسكندرية، 2000م.

29-شبل بدران، **معلمة رياض الأطفال**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006م.

30-علي خليفة الكواري، **مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004م.

31-فاروق شوقي البوهي، التخطيط **التربوي: عملياته، مداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم**، دار المعرفة الجامعية، د ط، الإسكندرية، د س.

32-فاروق شوقي البوهي، التخطيط **التعليمي: عملياته، مداخله، التنمية البشرية وتطوير أداء المتعلم**، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، د ط، القاهرة، 2001م.

33-فايز مراد دندش، الأمين عبد الحفيظ أبو بكر، **دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د ط، الإسكندرية، 2003م.

34-فوزية دياب، **القيم والعادات الاجتماعية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ب ط، بيروت، 1980م.

35-ماثيو جدير، ملكة أبيض، **منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراء**، تنسيق محمد عبد النبي السيد غانم.

36-محسن علي عطية، عبد الرحمن الهاشمي، **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2008م.

37-محمد أحمد كريم وآخرون، **مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها**، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، د ط، الإسكندرية، 2003م.

38-محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراحل والتطبيقات، القاهـــرة، د س.

39-محمود سفر وآخرون، **الوطن كائن هلامي**، وزارة المعارف، رونا للإعلام، الرياض، 1421ه.

40-مصطفى عبد السميع محمد، سهير محمد حوالة، **إعداد المعلم، تنميته وتدريبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005م.

41-نجيب اسكندر إبراهيم، **قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 1962م.

ثانيا الرسائل والمذكرات:

42-خالد قرواني، **الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة**، جامعة القدس المفتوحة، ب س، القدس.

43- سهيل أحمد الهندي، **دور المعلم في تنمية بعض القيم الوطنية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة، كلية التربية، 2001م.

44- سيف بن ناصر المعمري، **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس. 2002م.

45- عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، **قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011م.

46-عبد الودود مكروم، **الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة**، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد10، العدد33، 2004م.

47-عطية بن حامد بن ذياب المالكي، **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث**، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى بمكة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 1429ه.

48-لطيفة إبراهيم رزق خضر، **دور التربية في مواجهة مشكلات الصراع القيمي داخل المدرسة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس،1988م.

49-محمد زين العابدين، **المواطنة والحقوق والواجبات واقع وطموحات**، دراسة لحالة الأردن،دراسة غير منشورة،الأردن، د س.

ثالثا الدوريات والنشرات:

50- العجمي محمد، **مكتب التوجيه المجتمعي**، نشرة فصلية تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 2010م.

51- فريحه نمر، **التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة**، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم، مارس، 2004م.

52-عبد الملك الناشف، **القيم وطرائق تعليمها وتعلمها**، EP/13، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث، عمان، الأردن، 1981م.(دورية)

رابعا المجلات:

53-علي موسى بن حسين، **العقيدة الإسلامية وعلاقتها بالوطنية وحقوق المواطنة**، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، العدد 31، السعودية، 2005.

رابعا المواقع الالكترونية:

54- تحليل العملية التربوية http ://www.onefd.dz

قائمةالملاحق

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

وزارة التعليـــم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع التربية.

استمارة بحث موجهة للتلاميذ:

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف –الشرقية– الرقيبة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

وسيلة نين سعيدة شين

ملاحظة: إن المعلومات التي ستدلون بها سرية وستستخدم في غرض البحث العلمي فقط فالرجاء منكم الإجابة على كل الأسئلة دون استثناء، وبكل صراحة وشفافية.

–ضع العلامة (x) في الخانة التي ترى أنها صحيحة.

السنة الجامعية: 2012–2013

المحور الأول: يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة من خلال تعريف التلميذ بحقوقه وواجباته.

1-معلومات خاصة بالتلميذ:

السن: الجنس:

2-هل أنت على علم بمختلف حقوقك داخل المجتمع؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، أذكرها:

.....

.....

إذا كانت الإجابة ب لا هل يعود ذلك إلى أنها: عجز الأستاذ عن إيصالها لنا ☐

عدم معرفة الأستاذ لها ☐ غير موجودة في المنهاج ☐

أخرى

تذكر:.....

هل تجد صعوبة في المطالبة بحقوقك في المجتمع بكل حقوقك المدنية؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم إلى ماذا يعود ذلك؟ لأنك صغير في السن ☐ لأن أسرتك تؤمن بالواجبات دون الحقوق ☐ لأن المعلم يرفض الحديث عن الحقوق ☐

أخرى

تذكر:.....

3-هل أنت على علم بمختلف الواجبات التي عليك أداؤها؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكرها

.....

.....

في حالة الإجابة بلا هل يعود ذلك إلى: عدم وجودها في المنهاج ☐ جز الأستاذ على إيصالها ☐

عدم معرفة الأستاذ لها ☐

هل تقوم بها؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: يساهم المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ من خلال احترام مؤسسات ورموز الدولة.

4-أذكر مقومات الدولة الجزائرية:

أ- ب-

ج- د-

5-هل تعرف مختلف مؤسسات الدولة الجزائرية؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكرها:

.....

.....

هل تحترمها؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟ احتراما للقانون ☐ لأن القانون يفرض علينا ذلك ☐ لأني أحب مؤسسات وطني ☐

في حالة الإجابة بلا لماذا؟ .....

6-أذكر رموز الدولة الجزائرية؟

أ- ج-

ب- د-

هل تحترمها؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

لأنها تمثل السيادة الوطنية ☐ تنفيذا للقانون ☐ لأن القانون يفرض علينا ذلك ☐

لأنني أحب وطني وأعتز به وبرموزه ☐

أخرى تذكر.....

إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟.....

لأنها لا تعني لي شيئا ☐ تمارس القهر علينا ☐ للتجاوزات التي يقوم بها بعض الناس ☐

7-هل تحترم المدرسة التي تدرس بها؟ نعم ☐ لا ☐

8-هل تحترم النظام الداخلي للمدرسة التي تدرس بها؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، هل تحترمه لأنه:

مفروض عليك ☐ تحب الالتزام بالواجبات ☐ لتجنب العقاب ☐ لتؤدي الواجب فقط ☐

إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟.....

.....

9-هل تحترم العلم الوطني؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم هل لأنك: تفتخر وتعتز به ☐ تمثل رمزا من رموز السيادة الوطنية ☐

10-هل تحب تحية العلم الوطني؟ نعم ☐ لا ☐

11-هل تشعر بأنك غريب عن المدرسة التي تدرس بها؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يعود ذلك؟.....

.....

12-هل تعامل زملائك جميعا بنفس الطريقة وفق مبدأ المساواة؟ نعم ☐ لا ☐

13-هل تقوم بممارسة بعض الأنشطة في الأعياد الوطنية؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي هذه الأنشطة؟

.....

.....

14-هل أنت منخرط في:

الكشافة ☐ النوادي الثقافية ☐ الجمعيات ☐

وما هي أنواع الأنشطة الوطنية التي تمارس فيها؟

الاحتفال بالأعياد الوطنية ☐ القيام بحملات تثقيفية ☐ القيام بحملات تشجيرية ☐

تكريم التلاميذ المتفوقين ☐ الخروج في رحلات ميدانية ☐ القيام بحملات نظافة ☐

المحور الثالث: يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة من خلال تعزيز قيم الانتماء لدى التلميذ.

15-هل تحترم قانون الدولة الجزائرية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، هل تؤيده لـــ: كونه من رموز السيادة الوطنية ☐ ينظم الحقوق والواجبات ☐

يحدد الحريات الشخصية والاجتماعية ☐ تجنبا للعقاب ☐ أنه مفروض عليك ☐

إذا كانت الإجابة بلا لأنه: يطبق على أشخاص دون الآخرين ☐ لا يطبق في كل الوضعيات ☐

لأنه مفروض عليك

أخرى تذكر.....

16-هل تؤيد فكرة المشتركة السياسية في البلاد؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، هل تؤيدها لـــ:

المصلحة العامة ☐ المصلحة الشخصية ☐ مصلحة جماعة ما ☐

17-هل تضحي بنفسك في سبيل الوطن إذا شعرت بأن هناك خطرا يهدده؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا لماذا؟

.....

18-هل تحب أن تخدم وطنك بكل ما أوتيت من قوة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا لماذا؟

.....

19-هل تبدي رأيك عندما تسمع بأن هناك قوانين قد شرعت حديثا؟ نعم ☐ لا ☐

وهل تتقبل رأي الآخرين حتى لو كان مخالفا لرأيك؟ نعم ☐ لا ☐

20-هل تشارك في المظاهرات السلمية التي تمنع المساس بكيان الدولة؟ نعم ☐ لا ☐

21-هل تسعى إلى المحافظة على بناء المجتمع؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك

.....

في حالة الإجابة بلا لماذا؟

.....☐.....☐.....

23-هل تحب وطنك (الجزائر)؟ نعم لا

24-هل تؤيد الهجرة خارج البلاد وتغيير الجنسية؟ نعم ☐ لا ☐

25-هل تحترم عادات وتقاليد المجتمع الذي تعيش فيه؟ نعم ☐ لا ☐

26-هل تحترم التلميذ الذي يجلس بجانبك؟ نعم ☐ لا ☐

27-هل تحترم الجار الذي يسكن بجوارك؟ نعم ☐ لا ☐

28-هل تمارس كل أنشطتك وهوايتك بكل حرية؟ نعم ☐ لا ☐

هل تحترم حرية غيرك؟ نعم ☐ لا ☐

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة

وزارة التعليـــم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع التربية.

استمارة بحث موجهة للتلاميذ:

دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف –الشرقية– الرقيبة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:

إشراف الأستاذة:

وسيلة نين

سعيدة شين

ملاحظة: إن المعلومات التي ستدلون بها سرية وستستخدم في غرض البحث العلمي فقط فالرجاء منكم الإجابة على كل الأسئلة دون استثناء، وبكل صراحة وشفافية.

–ضع العلامة (x) في الخانة التي ترى أنها صحيحة.

السنة الجامعية: 2012–2013

معلومات أولية:

السن: الجنس:

التخصص: لغة عربية اجتماعيات ☐ ت بدنية ☐

الخبرة: أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الأول: **يساهم المعلم بتنمية قيم المواطنة من خلالتنمية البعد المعرفي الثقافي لدى التلميذ.**

1_ هل تعرف كل واجباتك؟ نعم ☐ لا ☐

هل تقوم بها كلـــــــــها؟ نعم ☐ لا ☐

2_هل تعرف حقوقـــــك؟ نعم ☐ لا ☐

هـــــــل تـــطالـب بـها؟ نعم ☐ لا

3_هل تقوم بإعلام التلاميذ بحقوقهم؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4_هل تقوم بإعلام التلاميذ بوجباتهم؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

هل تحرص على أن يؤدي التلميذ واجبه على أكمل وجه؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5_هل تقوم بتعريف التلميذ بمؤسسات وطنه وأنظمته الحضارية؟دائما ☐ أحيانا أبدا ☐

6_هل تقوم بإكساب بالتلميذ الهوية الوطنية والارتباط بالوطن؟دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7ـ هل تحترم قانون مؤسسات الدولة الجزائرية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كنت إجابتك بلا لماذا؟.....

.....

8_هل تعود التلاميذ على احترام الأنظمة والتقيد بها؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9_ هل ترى بأن النظام الداخلي للمؤسسة التربوية عادلا؟ نعم ☐ لا ☐

هل تلتزم به؟ نعم ☐ لا ☐

10_ هل ترى بأن تحية العلم أمر ضروري كل صباح؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟.....

.....

11_هل تشجع تلاميذك على حضور تحية العلم كل صباح؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12_هل تشارك في الأنشطة المدرسية في الأعياد الوطنية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بلا لأنها: مضيعة للوقت ☐ لا تتقاضى عليها أجرا لا يهمني أمرها ☐

هل تشجع تلاميذ على حضورها؟ نعم ☐ لا ☐

13_هل تقوم بتنمية حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي لدى التلميذ؟ نعم ☐ لا ☐

14_هل تتحاور مع الطفل أثناء سير العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

15_هل تعودالتلاميذ على التفكير الناقد واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم ماهي الطريقة التي تستعملها؟.....

16_ تعود تلاميذك على المحافظة على الأماكن العامة؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

17_تدرب التلاميذ على كيفية استثمار ثروات الوطن وخيراته والحفاظ على منجزاته الحضارية؟ أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

18_هل توجه التلاميذ إلى نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، كيف ذلك؟ .....

.....

19_هل تعتمد طريقة المساواة في تعاملك مع التلاميذ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20_هل تشعر بأنك عضو من أعضاء المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

21_هل تقوم بتنمية الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن؟دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22_هل تقوم بتنمية العادات الاجتماعية لدى التلميذ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أذكر بعضها.....

.....

23_هل تقومبتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والعربية الإسلامية؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

25_هل تقوم بغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ والدفاع عن مقدساته؟دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

26_ كيف تعزز انتماء التلميذ لوطنه؟ .....

.....

27_ما هي الأساليب التي تعمل بها لتجعل التلاميذ يفتخرون بوطنهم؟ .....

.....

28_كيف تنمي روح الانتماء لدى التلميذ؟ .....

.....

29_كيف تغرس في نفوس التلاميذ حب الوطن .....

.....

29ـ هل تنمي روح العدل والديمقراطية في نفوس التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟ .....

30_هل تنمي ثقافة الحوار لدى التلميذ ام تفضل أن يتعود على السكوت؟ .....

.....

31_هل أنت ذي طابع اجتماعي أم تفضل العزلة على الآخرين؟ .....

.....